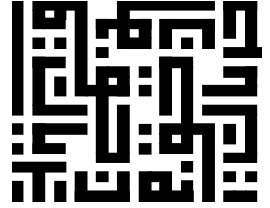


الهيئة الفلسطينية المستقلة
لحقوق المواطن

The Palestinian Independent
Commission for Citizens' Rights



إنتهاكات حقوق الإنسان
في مناطق السلطة الوطنية
على ضوء عمليات الاقتتال
التي اندلعت في قطاع غزة
(الفترة من 7 - 2007/6/21)

سلسلة تقارير خاصة (52)

إنتهاكات حقوق الإنسان
في مناطق السلطة الوطنية
على ضوء عمليات الاقتتال
التي اندلعت في قطاع غزة
(الفترة من 7 - 2007/6/21)

سلسلة تقارير خاصة (52)

ورقة الممولين

جميع الحقوق محفوظة للهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، ولا تمانع الهيئة من اقتباس أي فقرات من هذا التقرير شرط الإشارة إلى المصدر.

رام الله - حزيران 2007

عناوين مكاتب الهيئة

<p>غزة الرمال - مقابل المجلس التشريعي - خلف بنك فلسطين الدولي هاتف: 972-8-2836632 2824438 فاكس: 972-8-2845019</p>	<p>رام الله خلف المجلس التشريعي، مقابل مركز الثلاثيميا "أبوقراط" هاتف: 972-2-2987536-2986958 2960241 فاكس: 972-2-2987211 ص.ب. 2264</p>
<p>بيت لحم شارع المهد- عمارة نزال ط 3 تلفاكس: 972-2-2750549</p>	<p>نابلس عمارة جاليريا سنتر ط 5 - بالقرب من مجمع الكراجات الغربي تلفاكس: 972-9-2335668</p>
	<p>الخليل رأس الجورة - بجانب دائرة السير - عمارة حريزات ط 2 - تلفاكس: 972-2-2295443</p>

E - mail: piccr@piccr.org; piccr@palnet.com

piccr-g@palnet.com

Internet: <http://www.piccr.org>

المحتويات

الرقم	
7	مقدمة
10	القسم الأول: انتهاكات حقوق الإنسان في مناطق السلطة الوطنية على ضوء أحداث قطاع غزة
10	أولاً: الاعتداء على الحق في الحياة والسلامة البدنية
13	ثانياً: حماية الجرحى والمرضى والمشافي ووسائل النقل الطبي
14	ثالثاً: الاعتداءات على حرية الرأي والتعبير
15	رابعاً: الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة
16	خامساً: الاعتقال وفقاً للإجراءات القانونية
18	سادساً: منع وصول الموظفين العموميين إلى أماكن عملهم
19	القسم الثاني: مخالفة الانتهاكات الواقعة في قطاع غزة والضفة الغربية لأحكام القانون الدولي الإنساني والقانون الوطني
23	خاتمة: إستنتاجات وتوصيات
31	المرفقات
33	مرفق رقم (1): إفادات حول الحق في الحياة
39	مرفق رقم (2): إفادات حول الاعتداء على السلامة الشخصية
41	مرفق رقم (3): الانتهاكات المتعلقة بالاعتداءات على المراكز والأطقم الطبية
45	مرفق رقم (4): الاعتداء على الحريات الإعلامية
47	مرفق رقم (5): الاعتداءات على الممتلكات العامة والخاصة

53	مرفق رقم (6): حول منع موظفين من الالتحاق بأعمالهم
55	مرفق رقم (7): بشأن قواعد القانون الدولي الإنساني المتعلقة بحماية الجرحى والمرضى ومنكوبي البحار في أوقات النزاعات المسلحة
57	مرفق رقم (8): مرسوم () لسنة 2007م بشأن تراخيص الجمعيات والمؤسسات الأهلية
59	مرفق رقم (9): جدول بأسماء القتلى خلال الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس منذ تاريخ 2007/6/7 - حتى تاريخ 2007/6/21

مقدمة

تعاني الأراضي الفلسطينية المحتلة حالة من الفوضى المدنية وأعمال العنف والتوترات الداخلية منذ اجتياح قوات الجيش الإسرائيلي لمناطق السلطة الفلسطينية في العام 2002، وسيطرتها عليها وتدميرها للبنية الأمنية للسلطة الوطنية الفلسطينية، ومنها مقرات الأجهزة الأمنية والسجون، مما أدى إلى نشوء مجموعات وميليشيات مسلحة خارج إطار المؤسسات الأمنية، أخذت مكانتها ونفوذها يتعزز داخل المجتمع الفلسطيني على حساب سيادة القانون، الأمر الذي نجم عنه خلق حالة من الفلتان الأمني، وارتفاع حالات التعدي على حياة المواطنين وسلامتهم الشخصية.

ارتفع عدد ضحايا هذا الانفلات الأمني وبصورة تصاعدية، فخلال عام 2004 بلغ عدد الذين قتلوا جراء هذه الظاهرة 96 قتيلاً، وفي عام 2005 ارتفع العدد إلى 176 قتيلاً، وفي عام 2006 بلغ العدد 345 قتيلاً، أما في العام 2007 فقد بلغ عدد القتلى منذ بداية العام وحتى تاريخ 2007/6/7 حوالي 307 قتلى. وبلغ عدد الذين قتلوا في أحدث وأشرس موجة عنف واقتتال داخلي منذ ذلك التاريخ وحتى تاريخ 2007/6/15، أي في ظرف زمني مقداره أسبوع 155 قتيلاً.

أخذت الأحداث التي اندلعت في قطاع غزة بتاريخ 2007/6/7 أبعاداً جديدة تختلف عن الأحداث السابقة، ليس على الصعيد الكمي فحسب بل أيضاً على الصعيد الكيفي. فالأحداث السابقة كانت تقع غالباً بين عناصر المجموعات المسلحة المتخاصمة، دون الكشف عن هويتهم. أما في الأحداث الأخيرة التي اندلعت بتاريخ

2007/6/7 وتعاظمت شدتها في الأيام التي تلت ذلك التاريخ، أعلنت إحدى الجماعات المسلحة عن نيتها السيطرة بالقوة على مقرات الأجهزة الأمنية الفلسطينية، بما فيها مقر جهاز الأمن الوقائي، قوات حرس الرئيس والمخابرات العامة والأمن الوطني. وأمهلّت القوات العاملة في هذه المقرات حتى تاريخ 2007/6/15 لتسليم أسلحتهم، وشنت عمليات عسكرية، استخدمت فيها أسلحة متنوعة، واستولت على العديد من مقر هذه الأجهزة، وقتلت واختطفت العشرات، وانهارت تلك الأجهزة بسرعة كبيرة.

أخذت الأمور منحى الحرب الأهلية بين فريقين سياسيين متخاصمين (حركة المقاومة الإسلامية- حماس مدعومة من قبل المجموعات المسلحة، وأجهزة الأمن الفلسطينية التابعة للسلطة الفلسطينية مدعومة بالجماعات المسلحة التابعة لحركة فتح)، ونجم عن هذا الصراع المسلح انهيار المؤسسات الأمنية للسلطة الوطنية الفلسطينية، ولم يعد هناك قوة فلسطينية أمنية تابعة للسلطة الوطنية تستطيع فرض الأمن وسيادة القانون في قطاع غزة، وأصبح القطاع تحت سيطرة المجموعات المسلحة المدعومة من حركة حماس.

تصاعد العنف والتوتر أيضاً في الضفة الغربية، وإن كان بشكل أقل حدة منه في قطاع غزة، حيث بقيت الأوضاع تحت سيطرة الأجهزة الأمنية بالرغم من وجود مجموعات مسلحة ترتكب انتهاكات عدة، ودون أن يكون هناك إجراءات قانونية صارمة بحقها.

أصدر رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية بتاريخ 2007/6/14 مرسوما رئاسيا أعلن بموجبه حالة الطوارئ في جميع مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، بعد أن قام بإقالة الحكومة الفلسطينية التي يترأسها إسماعيل هنية، وقرر تشكيل حكومة أخرى تقوم بتنفيذ أنظمة وتعليمات حالة الطوارئ، على أن تقوم هذه الحكومة بتأدية اليمين القانونية أمام رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

فرض الواقع الجديد في مناطق السلطة الوطنية نوعين من السلطة، سلطة يقودها رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، محمود عباس، وينفذ سياستها حكومة تم تشكيلها بعد إعلان أحكام الطوارئ التي نص عليها القانون الأساسي، وسلطة أخرى تعرف في القانون الدولي بسلطة الأمر الواقع، يقودها رئيس الوزراء المقال إسماعيل هنية.

الهيئة، أفلقتها بشدة ذلك الحجم الكبير من الانتهاكات التي تعرض ولا زال يتعرض لها المواطن الفلسطيني في قطاع غزة منذ اندلاع عمليات الاقتتال الداخلي في القطاع، وما يجري من انتهاكات لحقوق المواطن الفلسطيني في مناطق الضفة الغربية أيضاً منذ إعلان حالة الطوارئ.

القسم الأول: انتهاكات حقوق الإنسان في مناطق السلطة الوطنية على ضوء أحداث قطاع غزة

أولاً: الاعتداء على الحق في الحياة والسلامة البدنية

بلغت حصيلة القتلى خلال الاشتباكات التي جرت في الفترة الواقعة بين 7-2007/6/21 حوالي 161 قتيلاً و800 جريح بعضهم بحال الخطر¹. وتبين من المعطيات وقوع العديد من الجرائم والأعمال المحظورة التي شكلت مسا للحق في الحياة للمدنيين أو لأشخاص قيدت حريتهم بعد مشاركتهم في الأعمال القتالية.

المعطيات المتوفرة للهيئة بناء على إفادات وتقارير باحثيها تشير إلى وقوع عدة حوادث إعدام خارج نطاق القانون، وحوادث قتل عمد، واعتداءات استهدفت المدنيين الفلسطينيين، وحوادث استخدم فيها المدنيون كدروع بشرية. ومن الأشخاص الذين أعدموا خارج نطاق القانون المواطن سميح المدهون، الذي أُلقي القبض عليه بعد اشتباك مسلح بتاريخ 2007/6/14. وتمت عملية إعدام سميح المدهون وأحد مرافقيه ويدعى حسن زقوت بعد أن تم إلقاء القبض عليهما في مخيم النصيرات في المحافظة الوسطى، وخضوعهما للسيطرة التامة من قبل الجماعة المسلحة التي قبضت عليهما، وتم إطلاق النار عليهما بعد ذلك أمام مئات المواطنين، وتم السماح لعدد منهم التتكيل به وضربه بالأحذية والحجارة وطعنه بالسكاكين بعد

¹ أنظر مرفق رقم 9.

إطلاق النار عليه وقتله، (وفقاً للصور التي بثتها فضائية الأقصى، وإفادات أقاربه)².

وفيما يتعلق بالاعتداء على الحق في الحياة في الضفة الغربية، رصدت الهيئة حادث مقتل المواطن أنيس هشام السلعوس، الذي قتل بتاريخ 2007/6/15 على يد مسلحين فلسطينيين بعد أن قاموا باختطافه. وبرروا قتله بأنه جاء انتقاماً لمقتل سميح المدهون³. أربع حوادث قتل أخرى سجلت في الضفة الغربية منذ اندلاع الأحداث في قطاع غزة لا تزال ظروفها غامضة⁴.

رصدت الهيئة وسائل مختلفة للقتل خلال عمليات الاقتتال التي دارت في قطاع غزة، تمثلت بعض تلك الوسائل بإلقاء أشخاص من فوق سطوح طوابق عليا⁵. وفي حادثة أخرى تم قتل جريح وهو يتلقى علاجه على سرير الشفاء، بعد أن علم قاتليه بأن الرصاصات التي أطلقوها عليه لإعدامه من قبل لم تكن قاتله.

تشير المعلومات المتوفرة للهيئة إلى انتشار ظاهرة الاختطاف بين المتقاتلين في قطاع غزة خلال فترة العمليات الاقتتالية، استمرت بعض تلك الحالات لعدة ساعات، وبعضها لعدة أيام، وما زال هناك مفقودين حتى هذه اللحظة.

² انظر مرفق رقم 1 الخاص بالإفادات المتعلقة بالحق في الحياة.

³ انظر مرفق رقم 1، مرجع سابق.

⁴ القتلى هم: ماهر سليم جوري 26 سنة من مدينة نابلس، ماهر سروجي 19 سنة من مخيم بلاطة وكلاهما قتل بتاريخ 2007/6/16، رامي سريس 26 سنة من مخيم عين بيت الماء قتل بتاريخ 2007/6/21، ونجاح نعنعية (تركمان) 26 سنة من مخيم جنين قتلت بتاريخ 2007/6/22..

⁵ انظر مرفق 1 الإفادة المتعلقة بحادث مقتل حسام محمد أبو قنيس.

ولم يكن السكان المدنيون في قطاع غزة بمنأى عن الاعتداءات التي نفذتها المجموعات المسلحة بحقهم. فخلال عمليات الاقتتال التي دارت في قطاع غزة قتل حوالي 34 مدنياً فلسطينياً، من بينهم 9 أطفال و6 نساء وشيوخ. وقد قتل هؤلاء المدنيون دون أن يكونوا جزءاً من العمليات القتالية.

وفيما يتعلق بالاختطاف والاعتداء على السلامة البدنية في الضفة الغربية، فنتجاً للأحداث التي وقعت في قطاع غزة، شهدت مناطق الضفة الغربية ما يزيد على 90 حالة اختطاف من تاريخ 2007/6/11، نفذتها مجموعات مسلحة غالباً ما كان أفرادها مقتنعين⁶. وفي أحيان أخرى كان الخاطفون مسلحين مكشوفين الوجوه، ومعروفين بانتمائهم إلى المجموعات المسلحة العاملة. وفي إطار الحالة ذاتها رصدت الهيئة مجموعة من الاعتداءات على أشخاص في الضفة الغربية بلغت 23 حادثة اعتداء، تمثل بعضها بإطلاق النار على مواطنين، وتمثل البعض الآخر بتعرض آخرين للضرب والتنكيل على يد مسلحين أو أفراد الأجهزة الأمنية خلال عمليات اعتقالهم⁷.

⁶ قد يكون من الصعب وفقاً للإفادات المتوفرة للهيئة الفصل بين حالات الاختطاف على أيدي المجموعات المسلحة والاعتقال على أيدي أفراد الأجهزة الأمنية لتشابه ملابس كلا الأسلوبين في كثير من الحالات، ورفض الأجهزة الأمنية في معظم الحالات الكشف للهيئة عن هوية الأشخاص المعتقلين لديها.

⁷ انظر إفادات المواطنين في الاعتداء على السلامة الشخصية في المرفق رقم 2.

ثانياً: حماية الجرحى والمرضى والمشافي ووسائل النقل الطبي

رصدت الهيئة خلال فترة الصراع المسلح الذي دار في قطاع غزة عدداً من الاعتداءات التي شكلت مساً بحق الجرحى والمرضى بالحماية وتلقي العلاج⁸. تمثلت الاعتداءات والانتهاكات التي رصدتها الهيئة بما يلي:

- إطلاق النار على الجرحى، بل وصل الأمر إلى حد إطلاق النار على جريح وهو على سرير العلاج داخل المستشفى⁹.
- دخول المسلحين إلى المستشفيات وإطلاق النار بداخلها، ومطاردة المسلحين لبعضهم بعضاً داخل أروقة وممرات المشافي، وتفتيشها واعتلاء أسطح مباني المستشفيات وتبادل إطلاق النار من خلالها واستخدامها في العمليات العسكرية. كما استخدمت المستشفيات كملجأ لعدد من الهاربين لتجنب المطاردة.
- منع سيارات الإسعاف من الوصول إلى الجرحى ونقلهم إلى المستشفيات لتلقي العلاج.
- إعاقة حركة سيارات الإسعاف وتوقيفها وتفتيشها، رغم أنها كانت تقل جرحى أو مرضى، مما تسبب في وفاة بعض المصابين نتيجة لتأخر وصولهم إلى المستشفى لتلقي العلاج.

في الضفة الغربية أيضاً تعرضت العديد من المستشفيات والمراكز الصحية إلى اعتداءات جسيمة من قبل أفراد المجموعات المسلحة،

⁸ انظر التوثيق المتوفرة لدى الهيئة حول ذلك في المرفق رقم 3.

⁹ انظر مرفق رقم I الإفادة المتعلقة بمحادث مقتل المواطن رمضان سعيد غين.

وقد أُجبر أحد المستشفيات على إغلاق أبوابه بعد أن تم إخلاء المرضى منه¹⁰.

ثالثاً: الاعتداءات على حرية الرأي والتعبير

رصدت الهيئة سلسلة من الانتهاكات التي شكلت مساً بحرية الرأي والتعبير في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية منذ اندلاع عمليات الاقتتال في قطاع غزة¹¹. تمثلت الانتهاكات المرصودة بما يلي:-

- اقتحام أفراد المجموعات المتقاتلة في قطاع غزة لمقار العديد من وسائل الإعلام المحلية المحسوبة أو المقربة من التنظيمات السياسية المتقاتلة، وتدمير محتويات بعض تلك المقار، وسلب محتويات مقار أخرى، وإغلاق العديد منها.
- اقتحام أفراد المجموعات المسلحة في الضفة الغربية لعدد من المقرات الإعلامية، ومصادرة محتويات بعضها، وإحراق البعض وإغلاق البعض الآخر.
- تهديد بعض الصحفيين في قطاع غزة من تغطية الأحداث، وإعاقة عمل صحفيين آخرين ومنعهم من تصوير الأحداث، واقتحام مقر نقابة الصحفيين الفلسطينيين في غزة.
- خروج بعض وسائل الإعلام مثل قناة الأقصى الفضائية، عن حدود حرية الرأي والتعبير، ودخولها باب التحريض على استمرار العنف والقتال، وتعبئة طرف ضد الطرف الآخر،

¹⁰ انظر المرفق رقم 4 حول الاعتداء على ممتلكات عامة وخاصة والجزء المتعلق بالاعتداء على مستشفى الرازي في مدينة جنين.

¹¹ انظر المرفق رقم 4 الذي يحتوي على رصد ملخص لأمثلة من الاعتداءات على وسائل الإعلام مثل نقابة الصحفيين.

وتحولها إلى بوق للمجموعات المتقاتلة بعيداً عن أخلاقيات وقواعد العمل الصحفي.

- تراجع حيادية وسائل الإعلام الرسمية مثل التلفزيون والإذاعة الفلسطينية مع بداية العمليات الاقتتالية في قطاع غزة، وانحيازها التام لصالح طرف على حساب طرف آخر، متجاهلة كون المحطة الرسمية محطة لكل المواطنين مهمتها نقل حقيقة ما يجري دون الانحياز لأي طرف من الأطراف المتقاتلة.

رابعاً: الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة

في الأحداث الأخيرة التي وقعت في قطاع غزة وما تبعها من أحداث وقعت في الضفة الغربية، تعرضت مئات الممتلكات العامة والخاصة إلى اعتداءات جسيمة من قبل الأطراف المتصارعة¹². تشير المعطيات المتوفرة لدى الهيئة إلى ما يلي:

- تعرض مئات الممتلكات العامة والخاصة في كل من قطاع غزة والضفة الغربية إلى اعتداءات جسيمة أخذت أشكالاً مختلفة، كالتفجير والتدمير والحرق والتخريب والسلب والنهب ومصادرة المحتويات.
- الاعتداءات على الممتلكات العامة والخاصة في قطاع غزة تركزت بمجملها على منازل مواطنين ومجمعات سكنية، مراكز تجارية، مقار أجهزة أمنية وممتلكات ثقافية ودينية. وتركزت في الضفة الغربية على مؤسسات عامة مدنية تقدم خدمات للمواطنين في مجالات مختلفة كالصحة والتعليم والإغاثة، إضافة إلى منازل مواطنين، وحضانات أطفال.

¹² انظر التوثيق المتعلقة بالاعتداءات التي وقعت على الممتلكات العامة والخاصة في المرفق رقم 4.

- لم تقم المجموعات المتقاتلة في قطاع غزة بحماية تلك الممتلكات من أعمال السلب والنهب بعد اقتحامها، بل أن بعض أفراد هذه المجموعات شاركوا في سلب تلك الممتلكات.
- امتنعت الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية عن ملاحقة المعتدين على ممتلكات المواطنين، علماً بأن هذه الاعتداءات نفذت من قبل أفراد المجموعات المسلحة في الضفة الغربية، وفي بعض الأحيان على مسمع ومرأى الأجهزة الأمنية، ووفقاً لبعض الإفادات فإن بعض المعتدين هم من المنتمين للأجهزة الأمنية.

خامساً: الاعتقال وفقاً للإجراءات القانونية

تشير المعطيات المتوفرة لدى الهيئة وفقاً لإفادات عدد من المعتقلين الذين أفرج عنهم، أو إفادات ذويهم، أن الجهات الأمنية التي تقوم بحملات الاعتقال لم تلتزم بالإجراءات القانونية المحددة في قانون الإجراءات الجزائية بخصوص القبض والتوقيف، إضافة إلى قيام تلك الجهات بعدة خروقات. ومن الانتهاكات والخروقات التي توفرت لدينا:

- قيام اللجنة الأمنية المشتركة، والمكونة من عدة أجهزة هي المخابرات العامة والأمن الوقائي والأمن الوطني والاستخبارات العسكرية وأمن الرئاسة، بحملة للاعتقالات، علماً بأن هذه الأجهزة ليس لها صفة الضابطة القضائية، وليست جهة

- اختصاص في الاعتقال. إضافة إلى انه وفي بعض حالات الاعتقال شاركت مجموعات مسلحة في عمليات الاعتقال¹³.
- أفاد عدد من المعتقلين أن أفراد الأجهزة الأمنية رفضوا التعريف بأنفسهم وبهوية الأجهزة التي يتبعون لها. إضافة إلى قيام أفراد المجموعة بالاعتقال وهم مقنعي الوجه بحيث يصعب التعرف عليهم، الأمر الذي كان يثير الشك والشبهات في كثير من الأحيان بالنسبة للمعتقلين أو ذويهم. كما ولم يتم تبليغ أهالي المعتقلين عن أماكن احتجازهم.
 - تفنقر معظم الاعتقالات للإجراءات القانونية المنصوص عليها في القانون عند القبض والتوقيف والتفتيش. كما رافق بعض عمليات الاعتقال العبث بمحتويات المنازل ومصادرة بعضها وتخريب للممتلكات.
 - تمت الاعتقالات دون إذن صادر عن الجهات الرسمية المختصة، حيث خلت جميع الإفادات التي حصلت عليها الهيئة، من أشخاص تم اعتقالهم أو من ذويهم، من الإشارة إلى قيام الجهات التي تقوم بالاعتقال بإبراز أية وثائق أو مذكرات مكتوبة تسمح بالاعتقال.
 - تم الاعتداء بالضرب على المعتقلين، وتم الاعتداء على المتواجدين في البيوت لحظة الاعتقال، كما وتم التهديد بالقتل

¹³ أفاد مواطنان تم اعتقالهما أن جهاز أمن الرئاسة هو الذي قام باعتقالهما ونقلهما إلى مقر المقاطعة في رام الله، وتم التحقيق معهما هناك من قبل أفراد من جهاز أمن الرئاسة. وفي إفادة أخرى من احد المواطنين تبين أن عناصر مسلحة هي التي قامت باعتقاله وتسليمه للجهات الأمنية. وفي إفادة أخرى لأحد المواطنين تبين أن عناصر من كتائب شهداء الأقصى شاركت مع الأجهزة الأمنية بعمليات الاعتقال، وتم التعرف عليهم من خلال الإشارات والعصابات التي يضعونها على رؤوسهم.

وإطلاق النار، وإثارة الرعب، واستخدام القسوة والشدة في الاعتقال¹⁴.

سادساً: منع وصول الموظفين العموميين إلى أماكن عملهم

رصدت الهيئة خلال الأيام الأخيرة سلسلة من التعديت على حق المواطنين في شغل الوظيفة العمومية، تمثلت في قيام المجموعات المسلحة في الضفة الغربية بمنع عدد من الموظفين من الالتحاق بعملهم في بعض الوزارات والمديريات والمؤسسات الرسمية، عبر تهديدهم وإحلال موظفين آخرين مكانهم بالقوة¹⁵.

¹⁴ أفادت مواطنة تبلغ من العمر 55 عاماً واسمها محفوظ لدى الهيئة انه أثناء اعتقال ابنها بتاريخ 2007/6/14 تم ضربها من قبل أفراد القوة المقتحمة، وقام احد أفراد القوة بصفحها على وجهها كما قام نفس الشخص بخلع المنديل عن رأسها أمام القوة الموجودة وضربها بعقب البندقية، وتم تهديدها بالقتل وإطلاق النار عليها. وفي إفادة أخرى لمواطن قال أن عدداً من أفراد القوة التي حضرت لاعتقاله قامت بضرب زوجته مما أدى إلى إصابتها في الكتف، كما أن اثنين من القوة قاموا بجره على الدرج وضربه بالبندق على الصدر والفم مما أدى إلى إصابته بجروح في الفم، إضافة إلى سبه وشتمه أثناء نقله إلى المقاطعة.

¹⁵ انظر توثيقات الهيئة المتعلقة بمنع الموظفين من الالتحاق بأعمالهم في المرفق رقم 6.

القسم الثاني: مخالفة الانتهاكات الواقعة في قطاع غزة والضفة الغربية لأحكام القانون الدولي الإنساني والقانون الوطني

تشكل انتهاكات حقوق الإنسان التي رصدتها الهيئة في قطاع غزة منذ اندلاع الأعمال القتالية مساً صريحاً بقواعد القانون الدولي الإنساني، خاصة المادة المشتركة الثالثة لاتفاقيات جنيف للعام 1949، والبروتوكول الإضافي الثاني الملحق باتفاقيات جنيف الذي ينطبق على المناطق التي تقع فيها نزاعات مسلحة غير دولية. كما تشكل الانتهاكات التي تم رصدها في الضفة الغربية انتهاكاً للمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، وللضمانات التي كفلها القانون الأساسي الفلسطيني في حال انفاذ أحكام الطوارئ.

لقد نصت قواعد القانون الدولي الإنساني المنطبق على حماية جميع الأشخاص الذين لا يشتركون بصورة مباشرة، أو الذين يكفون عن الاشتراك في الأعمال العدائية -سواء قيدت حريتهم أم لم تقيد- وحقهم في احترام أشخاصهم وشرفهم ومعتقداتهم وممارستهم لشعائرهم الدينية¹⁶، وحظر القانون سلب الحياة من أي منهم. ومع ذلك، رصدت الهيئة حالات عديدة تم فيها سلب حياة مواطنين من قبل مسلحين من كلا الطرفين المتقاتلين، رغم عدم كونهم جزءاً من العمليات القتالية أو كفوا عن الاشتراك فيها.

يحظر القانون الدولي الإنساني ارتكاب جرائم الحرب ويعرض مرتكبيها للملاحقة الجنائية، ليس على الصعيد الوطني فحسب، بل أيضاً وفق آليات إنفاذ القانون الدولي الإنساني، ووفق قوانين البلدان التي تسمح ولايتها الجنائية بملاحقة مجرمي الحرب من غير مواطنيها أيضاً.

¹⁶ وفقاً لقواعد القانون الدولي الإنساني المنطبق في أوقات النزاعات المسلحة غير الدولية (الحروب الأهلية)، فإنه لجميع الأشخاص الذين لا يشتركون بصورة مباشرة أو الذين يكفون عن الاشتراك في الأعمال العدائية -سواء قيدت حريتهم أم لم تقيد- الحق في أن يحترم أشخاصهم وشرفهم ومعتقداتهم وممارستهم لشعائرهم الدينية، ويجب أن يعاملوا في جميع الأحوال معاملة إنسانية دون أي تمييز محض. ويحظر الأمر سلب الحياة من أي منهم. ويعد الاعتداء على حياة الأشخاص وصحتهم وسلامتهم البدنية أو العقلية ولا سيما القتل والمعاملة القاسية كالتعذيب أو التشويه أو أية صورة من صور العقوبات البدنية الموجهة ضد الأشخاص المشار إليهم محظورة حالاً واستقبلاً، وفي كل زمان ومكان. كما يعد الاحتطاف وأخذ الرهائن جريمة تعاقب عليها كافة القوانين الوطنية، وتعرف بأنها قيام شخص بالقبض على شخص آخر واحتجازه والتهديد بقتله أو إيذائه، أو الاستمرار في احتجازه من أجل إكراه طرف ثالث، سواء كان دولة أو منظمة دولية حكومية، أو شخصاً طبيعياً أو اعتبارياً، أو مجموعة من الأشخاص، على القيام بفعل معين كشرط صريح أو ضمني للإفراج عن الرهينة. ويفرض البروتوكول الإضافي الثاني الملحق على الأطراف المتنازعة عدم أخذ الرهائن لأي غرض وفي أي وقت.

(المادة 4 من البروتوكول الإضافي الثاني الملحق باتفاقيات جنيف الأربعة لعام 1949)

كما أظهرت توثيقات الهيئة أن بعض المسلحين التابعين للمجموعات المتقاتلة لم يحترموا حق الجرحى المرضى بالحماية، وارتكبوا جملة من الانتهاكات والمخالفات لقواعد القانون الدولي الإنساني. وذلك من خلال تحويل ساحات ومباني المستشفيات إلى أرض للقتال، كما منعوا سيارات الإسعاف من نقل الجرحى وأعاقوا تنقلاتها. إن ما جرى في قطاع غزة يشير إلى مدى مخالفة المجموعات المتقاتلة لنص البروتوكول الإضافي الثاني الملحق باتفاقيات جنيف الأربعة للعام 1949 على وجوب احترام وحماية جميع الجرحى والمرضى والمنكوبين في البحار سواء شاركوا أم لم يشاركوا في النزاع المسلح¹⁷.

إن ما يجري في مناطق السلطة الوطنية لا يشكل انتهاكاً لقواعد القانون الدولي الإنساني في قطاع غزة فحسب، بل أن هناك انتهاكات أخرى ترصد في مناطق الضفة الغربية منذ إعلان الرئيس لحالة الطوارئ. هذه الانتهاكات ناجمة على ما يبدو لعدم فهم بعض متخذي القرار في السلطة الوطنية لفلسفة ومضمون إعلان حالة الطوارئ. فإعلان حالة الطوارئ وفقاً للقانون تعطي الرئيس صلاحيات لتعليق أحكام العمل بالقانون، وفرض قيود على الحقوق والحريات الأساسية بالفدر الضروري فقط لتحقيق الهدف المعلن في مرسوم إعلان حالة الطوارئ. ومع ذلك يتخذ الرئيس وتتخذ الأجهزة الأمنية تدابير تصنف أنها خارجة عن القانون ما دام لم يتم تعليق أحكام القانون المتعلق بتلك التدابير.

¹⁷ راجع المرفق رقم 7 بخصوص القواعد المنصوص عليها في البروتوكول الإضافي الثاني الملحق باتفاقيات جنيف للعام 1949 والمتعلقة بحماية الجرحى والمرضى في أوقات النزاعات المسلحة.

أصدر الرئيس مرسوماً يلزم بموجبه جميع الجمعيات والمؤسسات والهيئات القائمة التقدم بطلبات جديدة لإعادة ترخيصها خلال أسبوع من تاريخه، ويحذر بأن كل من يخالف ذلك يتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه. صدر هذا المرسوم دون أن يسبقه إصدار مرسوم يعلق أحكام القانون النافذ بشأن ترخيص وتنظيم الجمعيات الخيرية، وبذلك أصبح يسري في داخل المناطق الفلسطينية قانونين متناقضين. كما وتمارس الأجهزة الأمنية حملات اعتقال بصورة غير قانونية، فقانون الإجراءات الجزائية المعمول به لم يصدر من قبل رئيس السلطة الوطنية أي قرار بتعليقه، ومع ذلك يتم تجاهل قواعده. وتفسر الأجهزة الأمنية اعتقالاتها بأنها قانونية وتهدف إلى ملاحقة أعضاء القوة التنفيذية فقط، مستندة إلى مرسوم الرئيس الذي حظر هذه القوة خلال حالة الطوارئ.

خاتمة: استنتاجات وتوصيات

استنتاجات:

من خلال عمليات الرصد وتقصي الحقائق التي قامت بها الهيئة تبين لها ما يلي:

1. تعرض حق المواطنين في الحياة إلى انتهاكات جسيمة، حيث قتل خلال الفترة التي يغطيها التقرير 161 مواطناً، سقط 149 منهم في قطاع غزة في ظرف ثلاثة أيام، الأمر الذي يدل على درجة العنف العالية التي وصلت إليها الأحداث في تلك المنطقة.

2. ارتكبت المجموعات المسلحة المتقاتلة في قطاع غزة ومن كلا الطرفين المتقاتلين، انتهاكات جسيمة لقواعد القانون الدولي الإنساني، ينطبق على بعضها وصف "جرائم الحرب" المحظورة بموجب القانون الدولي الإنساني، كالإعدام خارج نطاق القانون، القتل العمد، استخدام المدنيين كدروع بشرية واستهداف المدنيين في الأعمال القتالية. هذه الجرائم التي تعرض مرتكبيها ومصدري الأوامر بارتكابها إلى الملاحقة الجنائية وفقاً لقواعد القانون الدولي الإنساني، ووفقاً لقواعد القانون الدولي التي تسمح ولايتها الجنائية بمساءلة مرتكبي جرائم الحرب.

3. إن الأحداث التي شكلت مساً بالسلامة الجسدية لم تقتصر على قطاع غزة، بل امتدت إلى معظم مناطق الضفة الغربية التي رصدت فيها الهيئة عشرات حوادث الاختطاف والعنف الجسدي،

الأمر الذي شكل انتهاكاً جسيماً لحق المواطنين بضمان سلامتهم الجسدية، دون أن تقوم الجهات المخولة بموجب القانون بحماية هؤلاء المواطنين أو ملاحقة مرتكبي تلك الجرائم.

4. تعرضت مئات من الممتلكات الخاصة والعامة، كالمنازل والمؤسسات الأهلية والسيارات ومقرات الأجهزة وما فيها من محتويات، إلى أعمال تدميرية وحرق وسلب ونهب، دون أن تقوم سلطة الأمر الواقع في قطاع غزة أو أجهزة الأمن في الضفة الغربية بحمايتها ومنع الاعتداء عليها، بل وشارك رجال أمن في بعض الحوادث في تلك الاعتداءات، وأصبحت ممتلكات المواطنين عرضة للخطر والتهديد من قبل الجماعات المتقاتلة في قطاع غزة، والجماعات المسلحة في الضفة الغربية.

5. تعرض حق الجرحى والمرضى بالحماية أثناء النزاعات المسلحة إلى انتهاكات جسيمة، وذلك بفعل الإجراءات والتدابير العسكرية التي اتخذتها المجموعات المتقاتلة في قطاع غزة، وتمثلت بمنع سيارات الإسعاف من نقل الجرحى وتركهم ينزفون، وإعاقة تحرك سيارات الإسعاف واحتجازها على الحواجز والاستيلاء عليها، واستباحة حرمة المستشفيات وتحويلها إلى أماكن قتالية، وقتل بعض الجرحى وهم يتلقون العلاج على أسرة المستشفيات، وغير ذلك من الأعمال المحظورة بموجب القانون الدولي الإنساني كونها تشكل مساً بحق الجرحى والمرضى بالحماية.

6. تعرض الحق في حرية الرأي والتعبير، وحق الصحفيين بالحماية أثناء النزاعات المسلحة إلى انتهاكات جسيمة، نجم عنها انتقاصاً كبيراً في هذين الحقين، وذلك ناجم عن كثرة الاعتداءات

التي تعرضت لها المؤسسات الإعلامية في كل من قطاع غزة والضفة الغربية، وتهديد ومنع الصحفيين من التغطية الإعلامية، وخلق جو من الإرهاب الفكري على ضوء ملاحقة من يعبرون عن آرائهم لوسائل الإعلام. هذا إضافة إلى فقدان بعض وسائل الإعلام لدورها الإعلامي وإحلالها لأسلوب التحريض مكان الرأي والتعبير، مما ساهم في تراجع وانتقاص حرية الرأي والتعبير. كما لوحظ أن بعض المحطات المقربة من الجماعات المتقاتلة مثل فضائية الأقصى قد تحولت إلى محطات دعائية للقتال، في حين سجل تراجعاً في درجة حياد وسائل الإعلام الرسمية خاصة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني.

7. تعرض عشرات المواطنين الفلسطينيين إلى الاعتقال من قبل أفراد الأجهزة الأمنية الفلسطينية دون أن يتم اتخاذ الإجراءات القانونية الواجبة عند اعتقالهم، وتصرف بعض مسؤولي الأجهزة الأمنية التي قامت بتلك الاعتقالات، والنيابة العامة المخولة بالإشراف على أي شخص تحتجز حريته، وكأن قانون الإجراءات الجزائية الذي ينظم حقوق المحتجزين معطل، علماً بأن هذا القانون ظل ساري المفعول، ولم يقم رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية بتعليق أي من أحكامه، ومن المطلوب في كل الأحوال الالتزام بما ورد في إعلان الطوارئ.

8. إضافة إلى مخالفة عمليات الاعتقال التي جرت في الضفة الغربية لقانون الإجراءات الجزائية المتعلق بالقبض والتوقيف، لم تتضح طبيعة حالات الاعتقال وفيما إذا كانت عمليات توقيف غير قانونية تنتهك أجهزة أمنية لا تتمتع بصفة الضابطة القضائية، أو أنها عمليات اختطاف تقع من مواطن على مواطن آخر وتستحق

معاقبة الفاعل بالعقوبة التي ينص عليها القانون في مثل هذا الطرف. لا سيما أن هذه الحالات تمت إما من قبل قوة أمنية رافقها بعض الأفراد المدنيين المسلحين أو أن أفراداً من الجهات التي قامت بالاعتقال كانوا يغطون وجوههم، خاصة وأنهم لم يقوموا بتبليغ ذوي المعتقل بجهة الاعتقال لا كتابياً ولا حتى شفويًا، أو بالوجهة التي سيذهب إليها المعتقلين.

9. في الوقت الذي تتم فيه ملاحقة أشخاص لانتماءاتهم السياسية على ضوء ما جرى في قطاع غزة من سيطرة مجموعات مسلحة على السلطة في القطاع، تسهم التدابير المتبعة في الضفة الغربية حتى الآن في نمو مجموعات مسلحة منها كتائب شهداء الأقصى، علماً بأن جزءاً كبيراً من مخالقات حقوق الإنسان التي رصدت في مناطق الضفة الغربية ارتكبتها أشخاص ينتمون إلى تلك المجموعات.

10. تبين من خلال رصد الأحداث التي دارت في قطاع غزة، وما آلت إليه الأمور من سقوط مقرات الأجهزة الأمنية الفلسطينية، أن تلك الأجهزة قصرت في دورها في حماية الأمن والنظام العام مقارنة مع العدد الكبير من منتسبيها.

توصيات

من مجمل ما جاء في التقرير، وعلى صعيد عرض حالة الحقوق والاستنتاجات المبنية على هذا العرض، ومن أجل الحفاظ على حقوق المواطن ومحاسبة المعتدين عليها، تطالب الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن كافة الجهات الرسمية، والجهات التي تسيطر بحكم الأمر الواقع بما يلي:

أولاً: رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

1. ضرورة تشكيل لجنة لتقصي الحقائق والبحث في الأسباب التي أدت إلى تقصير الأجهزة الأمنية في القيام بدورها في حفظ الحقوق والحريات العامة أثناء النزاع المسلح الذي وقع في قطاع غزة، والبدء فوراً في إعادة إصلاح الأجهزة الأمنية.
2. ضرورة عمل رئاسة السلطة الوطنية التي تتبعها هيئة الإذاعة والتلفزيون على ضمان حيادية ونزاهة أداء هذه المؤسسة وعدم ميلها لدعم طرف سياسي معين ضد آخر.
3. ضرورة ضمان عدم خروج إجراءات فرض أحكام الطوارئ عن ما تم النص عليه في القانون الأساسي الفلسطيني، خاصة فيما يتعلق بانتقاص الحقوق والحريات والمدد المحددة للطوارئ.

ثانياً: حكومة إنفاذ حالة الطوارئ

4. ضرورة قيام حكومة إنفاذ حالة الطوارئ بضبط حالة الفلتان الأمني وإنفاذ سيادة القانون للمحافظة على حقوق المواطن، ولا سيما حقه في سلامة جسده من التعدي عليه أو احتجاز حريته أو اختطافه خلافاً لأحكام القانون، والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة، وذلك من خلال تقييد نشاطات المجموعات المسلحة في الضفة الغربية والمسؤولة عن جزء كبير من الاعتداءات والانتهاكات التي جرت في هذه المنطقة بعد اندلاع أحداث غزة.
5. ضرورة العمل على تمكين كافة الموظفين، ودون تمييز على أساس الانتماء السياسي، من ممارسة واجباتهم في تقديم خدمات التعليم والصحة وخلافها للمواطن. وتوفير الحماية الأمنية اللازمة للوزارات والمؤسسات العامة، لمنع تدخل أي جهات أمنية لم يخولها القانون صلاحية التدخل في إدارة تلك المؤسسات.
6. ضرورة العمل على احترام إجراءات التوقيف وحجز الحرية التي تضمنها قانون الإجراءات الجزائية الفلسطيني للعام 2001، خاصة وأنه لم يتم العمل على تعليق أحكام هذا القانون من قبل رئيس السلطة الوطنية.
7. ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات والتعليمات اللازمة للحفاظ على كافة حقوق المواطن وحياته العامة. خاصة تلك الحقوق التي تعرضت للمس واقعياً في ظل أحكام الطوارئ، كالحق في حرية الرأي والتعبير، حرية التجمع، حرية الانتماء السياسي، إضافة للأمن الوظيفي.

ثالثاً: المجلس التشريعي

8. المجلس التشريعي مطالب أولاً بالانعقاد، ومن ثم مراجعة كل القرارات التي اتخذها رئيس السلطة الوطنية منذ إعلان حالة الطوارئ حتى الآن، من أجل إلغائها أو تثبيتها وفقاً لما نص عليه القانون الأساسي. ومن ثم سؤال الحكومة عن ما جرى وعن تردّي الوضع الأمني في أراضي السلطة الوطنية، وما نجم عنه من انتهاكات لحقوق المواطن.

9. كذلك أعضاء المجلس التشريعي مطالبون بحضور جلسات المجلس لتمكينه من الانعقاد والقيام بالدور الذي كلفهم به الشعب في الرقابة على أداء حكومتهم. فانعقاد المجلس التشريعي الفلسطيني في هذه المرحلة هو الضمان الوحيد لعدم حدوث انقسام في السلطة التشريعية، وتجنب ما آلت إليه أمور السلطة التنفيذية.

رابعاً: مجلس القضاء الأعلى

10. ضرورة قيام القضاء الفلسطيني بالحفاظ على استقلاليته التامة وولايته الكاملة على مناطق السلطة الوطنية، وتفعيله لدوره في تطبيق أحكام القانون، وضمان عودة المحاكم للعمل في قطاع غزة وفي الضفة الغربية.

11. وجوب قيام النيابة العامة بممارسة دورها في التأكد من صحة الإجراءات القانونية التي تم على أساسها توقيف عشرات المواطنين، وأن لا تقوم بانتظار الجهات القائمة بالاعتقال بعرض هؤلاء المعتقلين عليها، على اعتبار أن القانون النافذ

في هذا الشأن هو قانون الإجراءات الجزائية وليس الأحكام الخاصة بالاعتقال في الباب المتعلق بإعلان حالة الطوارئ من القانون الأساسي.

12. ضرورة قيام النيابة العامة في الضفة الغربية وقطاع غزة بملاحقة مرتكبي الجرائم التي وقعت أثناء النزاع المسلح وما تلاه من أحداث، وإحالة المتهمين في تلك الأعمال إلى القضاء لمحاسبتهم.

خامساً: سلطة الأمر الواقع في قطاع غزة

13. تتحمل سلطة الأمر الواقع المسؤولية عن ضبط حالة الانفلات الأمني وإنفاذ سيادة القانون للمحافظة على حقوق المواطن، ولا سيما حقه في الحياة وسلامة الجسد والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة، بإصدار أوامرها المباشرة إلى القادة الميدانيين بالامتناع عن احتجاز أي شخص خارج نطاق القانون، ومنح المحتجزين كافة الحقوق المنصوص عليها في القانون وفي المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان.

14. اتخاذ كافة الإجراءات والتعليمات اللازمة للحفاظ على كافة حقوق المواطن وحرياته العامة، وفي مقدمة ذلك ضمان حرية الرأي والتعبير من خلال السماح لكافة وسائل الإعلام بما فيها الفضائية الفلسطينية الرسمية وإذاعة صوت فلسطين، والأحزاب السياسية، ومؤسسات المجتمع المدني، ومنظمات حقوق الإنسان للعمل بحرية وعلنية دون ضغط أو تهديد.

المرفقات

مرفق رقم (1)

إفادات حول الحق في الحياة

1. شاهد عيان حول حادث مقتل المواطن جمال أبو الجديان

"أنا مواطن (؟) أعمل ممرضاً، بتاريخ 2007/6/11 وأثناء وجودي في عملي في المستشفى القريب من منزل جمال أبو الجديان أحد قادة حركة فتح ومسؤول كتائب الأقصى في بيت لاهيا، قامت قوة مسلحة بمحاصرة منزل أبو الجديان، وإثر ذلك حصلت اشتباكات استمرت حوالي ثلاث ساعات، وعند الساعة التاسعة مساءً وعندما كنت أقف على باب المستشفى، شاهدت أربعة مسلحين يتبعون للقوة التنفيذية يمسكون بأحد المصابين، ويساعدونه على المشي، وكان ينزف دماً من وجهه، عندما اقتربوا من الباب تعرفت على هوية المصاب وكان جمال أبو الجديان (أبو ماهر). عندما وصلوا منتصف الشارع المقابل لباب المستشفى كان هناك تجمعاً كبيراً من المواطنين الذين اخذوا بالصراخ أبو ماهر حي. فجأة ابتعد المسلحين عن أبو ماهر، وقام أحدهم بالاتصال من جواله، وبعد دقيقة أو دقيقتين حضرت سيارة تندر بيضاء اللون وبها حوالي خمسة عشر مسلحاً ملثماً، قاموا بتفريق المواطنين، واقتربوا من أبو ماهر وسأله أحدهم عن اسمه، فقام أبو الجديان بإعطائه بطاقة هويته، وقال له أنا جمال أبو الجديان، ثم سأله المسلح مرة ثانية عن اسمه، وكرر السؤال للمرة الثالثة وكان يتلقى نفس الإجابة. بعد ذلك مباشرة قام المسلح ومعه آخرين بإطلاق النار بغزارة على أبو الجديان. اعتقد أنهم أطلقوا أكثر من ثلاثين عياراً نارياً. بقي أبو الجديان واقفاً على قدميه وتقدم إلى باب

المستشفى وأمسك بالباب وهزه بعنف، فأطلق المسلحون النار عليه إلى أن سقط على الأرض. وقام المسلحون وهم يكبرون ويطلقون النار على الأرض بركله بأقدامهم وترك المكان، فيما حمله المواطنون على أكتافهم وهم يهتفون غاضبون".

2. شهادة شاهد عيان حول حادث مقتل المواطن رمضان سعيد غبن

يقول المواطن واسمه محفوظ لدى الهيئة في شهادته "أنا مواطن من مدينة بيت لاهيا، بتاريخ 2007/6/14 وعند حوالي الساعة الثامنة مساءً، حضرت مجموعة مسلحة من كتائب القسام إلى وسط مدينة بيت لاهيا، وقاموا بإنزال شخص قريب لي اسمه رمضان سعيد غبن من السيارة التي كانوا يستقلونها، وبإطلاق النار في الهواء. وقال أحدهم حكمت بإعدام العميل الخائن رمضان غبن بتهمة قتل الشهيد ماجد رامي. وفورا قام المسلحون بإطلاق النار على جميع أنحاء جسمه وتركوه ينزف، وغادروا المكان إلى أن حضر بعض أقاربه وقاموا بنقله إلى مستشفى كمال عدوان في مدينة بيت لاهيا. عند الساعة التاسعة مساءً وحين كان الأطباء يحاولون علاجه في قسم الاستقبال، حضرت مجموعة من الملتزمين المسلحين إلى المستشفى إثر علمهم على ما يبداون بأن رمضان ما زال حيا، وقاموا بإطلاق النار عليه وهو على سرير العلاج، وبعد أن تأكدوا أنه فارق الحياة، غادروا المستشفى".

تشير المعطيات المتوفرة لدى الهيئة إلى أن القتل يعمل في جهاز الأمن الوقائي، وكان قد تعرض للاختطاف من قبل إحدى المجموعات المسلحة قبل يومين من مقتله.

3. شهادة شاهد عيان حول حادث مقتل المواطن محمد عادل

الرفاتي

أنا المواطنة مني سعيد الرفاتي، البالغة من العمر 32 عاماً، زوجة المرحوم محمد عادل الرفاتي من سكان حي الرمال مقابل بنك الدم المركزي وبالقرب من شرطة العباس، في حوالي الساعة الخامسة والنصف من مساء الأحد الموافق 2007/6/10، وأثناء وجودي أنا وزوجي وأولادي في شقتنا في الدور الثالث، لاحظنا حوالي 50 مسلحاً ملثماً يرتدون الزي الأسود ومكتوب على ملابسهم حرس الرئيس، أحاطوا ببيتنا المكون من أربع طبقات، وقاموا بإطلاق النار على الباب الخارجي والأبواب الداخلية للمنزل وللشقق، وقاموا بالدخول في شقق المنزل وإطلاق النار داخل المنزل. دخل شقتنا حوالي سبعة مسلحين بالبنادق الرشاشة، واختبأنا أنا وزوجي والأولاد في حمام المنزل، وسمعت أحدهم يقول سوف أطلق النار على الباب، وقالوا لنا أخرجوا من الحمام، خرجت أنا وزوجي وأولادي، ومباشرة عندما خرج زوجي محمد عادل الرفاتي قاموا بإطلاق النار عليه في فخذ الأيمن، وقاموا بجرحه معهم وقاموا بوضع زوجي على فرشة، ونقلوه معهم وقالوا لي سوف نأخذه للمستشفى. حاولت أنا وأولادي منعهم من أخذه إلا أنهم كانوا يهددوننا بأنهم سيطلقون النار علينا، وانصرفوا من المنزل وهم يطلقون النار. وأثناء خروجهم من البيت وهم يحملون محمد وهو ينزف دماً، حاول والد محمد منعهم من الخروج من المنزل، وقد كان قبل ذلك في البيت ولم يخرج من المنزل منذ عشرة أيام، وأثناء العراك الذي دار بيني وبينه قال لي أحد المسلحين أنكم قتلتهم محمد السويركي وقذفتموه من أعلى برج في غزة، وقلت لهم أنه انتحر. وخرجوا من المكان وهم يطلقون النار.

4. شهادة شاهد عيان حول مقتل حسام محمد أبو قينص وإلقاءه

من فوق برج مهنا

أنا محمد مسلم أبو قينص من سكان الرمال الشمالي - الجلاء منطقة اليرموك، والد المرحوم حسام محمد أبو قينص، أعمل حارس مستودع. بتاريخ 2007/6/10 توجه ابني المغدور حسام الساعة السادسة صباحاً إلى مكان عمله في خانينوس مستقلاً سيارة بيجو تندر وهو يعمل في بلاط المطابخ "المزايكو" في مصنع عطا الله في خانينوس. عند الساعة السابعة مساءً حضر أبناء أختي التي تسكن في النصيرات، وقالوا لي أنهم كانوا عائدين مع حسام من النصيرات، بعد أن ترك سيارته البيجو هناك لإصلاحها، حيث استقلوا سيارة أجرة، وعندما وصلوا إلى مفترق دوار أبو مازن غرب غزة، أوقفهم هناك حاجز لمسلحين، ومتعارف أنه من حرس الرئاسة وأنزلوه من السيارة دون غيره. وقالوا له أنت انزل. ونزل حسام من السيارة وسلم عليهم واستجاب لأوامرهم في تلك اللحظة بالتحديد حضر جيب لأمن الرئاسة من نوع سوزوكي أسود اللون ونزل منه بعض المسلحين واقتادوا حسام باتجاه المنتدى حيث ركبوا معه في السيارة، وهنا سألتهم أبناء أختي إلى أين تأخذوه فقالوا لهم اركبوا في السيارة وأشهروا عليهم السلاح.

بعد أن حضر أبناء أختي فايزه وأخيه 14 عام وحدثونا بما جرى بدأنا في إجراء اتصالات مع حرس الرئاسة وقوات الـ 17 وآخرين ممن نعرفهم ولهم علاقة بالموضوع، والذين قالوا لنا أنه سوف يعود وأنها مسألة وقت. وفي حوالي الساعة التاسعة مساءً سمعنا في الأخبار أن هناك أربعة أشخاص من القوة التنفيذية أصيبوا في الأحداث، حيث أطلق أمن الرئاسة النار عليهم وذكر أن

هناك مصابا خامسا مجهول الهوية. في تلك اللحظة تم الاتصال من مستشفى الشفاء بأبناء عمي الذين يسكنون بجواري ويعمل أبنائهم الثلاثة في القوة التنفيذية (حماس) وقالوا لهم أن أحد أبنائكم مصاب، فقامت أنا وابن عمي حمدان أبو قينص وهو والد أحد أفراد التنفيذية بالتوجه إلى مستشفى الشفاء في غزة للاطمئنان على ابنه، رغم أن هناك اشتباكات عنيفة في محيط المستشفى حيث دخلنا هناك بصعوبة بالغة وتوجهنا إلى قسم الأشعة.

وكانت المفاجأة عندما وجدت ابني حسام ممددا على سرير وهو متوفى ومضرج بدمائه في حالة صعبة لا يمكن وصفها، وكان مصابا أيضاً بطلق ناري في رأسه. في هذا الوقت وردت أنباء بأن ابني حسام قد تم إلقاءه من فوق برج مهنا، الواقع شرق دوار أبو مازن، وهو مربوط اليدين والعينين، حسب إفادات عدة شهود من المنطقة المحيطة بالبرج، وقد توجهنا إلى المكان في وقت لاحق وعائنا المكان ووجدنا آثار العيار الناري الذي أطلق على رأس حسام لا يزال موجوداً حتى تلك اللحظة في الإسفلت. لم أتوقع في يوم من الأيام أن يحدث هذا الأمر لإبني أو لغيره بحيث يرمى شخصاً من فوق 14 طابقاً على الأرض، ثم يتم إطلاق النار عليه مع العلم أن شهود عيان أكدوا لنا أنهم سمعوا أصوات تعذيب في أعلى البرج، وان أفراداً مسلحين تواجدوا فوق البرج وفي أسفله، وأقول حسبي الله ونعم الوكيل.

5. مقتل أنيس هشام السلعوس: ويبلغ من العمر 36 عاماً وهو متزوج وله طفلتان ويسكن في منطقة المساكن الشعبية - نابلس. أفادت والدته للهيئة بأنه كان عائداً وبرفقته أصدقاء من صلاة العشاء في حوالي الساعة 10:30 من مساء يوم الجمعة

2007/6/15، تقدم منه ثلاثة أشخاص ليتأكدوا من هويته ولم يكونوا ملثمين وسألوه هل أنت أنيس السلعوس، وعندما أجابهم أنه هو، قاموا على الفور بأخذ الجوال من يد الشاب الذي كان يمشي معه، وقاموا بمسكه من الجانبين واقتربت منهم سيارة ودفعوه داخلها وانطلقوا مسرعين. وكان هناك حوالي 9 ملثمين في سيارتين حسب إفادة شهود العيان لأسرته، توقفوا به في منطقة بين العسكرين وهي المنطقة بين مخيم عسكر القديم والجديد. وتم إطلاق النار عليه حيث أصيب بـ 6 رصاصات، عيار ناري في بطنه وآخر في كتفه وأربع رصاصات في رأسه من الخلف وذلك بعد 10 دقائق من خطفه، وقاموا برميهِ على الشارع وذهبوا حتى حضرت مجموعة من سكان عسكر وطلبوا له الإسعاف. وحسب التقرير الطبي للمستشفى وصل أنيس إلى مستشفى رفيديا فاقدًا الحياة.

مرفق رقم (2)

إفادات حول الاعتداء على السلامة الشخصية

1. بتاريخ 2007/6/13 قام عدد من المسلحين باقتحام مقر مؤسسة الثريا للإنتاج الإعلامي، ومن ثم قاموا باختطاف 12 من موظفي المؤسسة ونقلهم إلى مخيم بلاطة، وأعلنت إحدى المجموعات المسلحة مسؤوليتها الرسمية عن اختطافهم عبر وسائل الإعلام، وتم إخلاء سبيلهم بعد عدة ساعات من الاحتجاز.

2. أفاد المواطن فيضي محمود عطيش شبانة من سكان الخليل أنه بتاريخ 2007/6/12 وتحديداً في حوالي الساعة 3 ظهراً، قام مسلحون باختطافه أثناء خروجه من مقر وزارة النقل والمواصلات حيث يعمل وكيلاً مساعداً في الوزارة، وتم نقله داخل إحدى صناديق السيارات التي كان يستقلها الخاطفون إلى شقة مجهولة الموقع. وقد تم نقله إلى شقتين أخريين خلال فترة اختطافه التي استمرت أربعة أيام، وأخلي سبيله عقب تدخل وسطاء، وتوقيعه على ورقة شجب فيها ما يحدث في قطاع غزة، وقد كانت هذه الورقة مختومة بختم كتائب شهداء الأقصى، وأخلي سبيله عقب تسليمه لضابط من المخابرات العامة.

3. وحسب الإفادة التي أدلى بها للهيئة شقيق المصاب محمد سالم الأسطة من مدينة نابلس قال أن شقيقه تعرض أثناء قيامه بالحراسة أمام مقر الهلال عند الساعة التاسعة من مساء يوم 2007/6/16

للإصابة برصاصة لم يُعرف مصدرها، وأضاف بأنه تم نقل شقيقه على الفور للمستشفى، وبأن إصابته كانت حرجة.

4. تعرض المواطن عبد الفتاح عزام محمد الحسن (شريم) 28 عاما من قلقيلية، لإطلاق النار عليه أثناء محاولته الفرار بسيارته من أفراد الأمن. وحسب الإفادة التي أدلت بها زوجة المصاب للهيئة أن زوجها عندما كان عائداً للمنزل يوم الأحد 2007/6/17 عند الساعة 1.30 ليلاً، لاحظ وجود دوريات للأجهزة الأمنية أمام منزله فأدرك أنهم حضروا لاعتقاله، فلاذ بالفرار مسرعاً بسيارته ورفض طلب الدورية له بالتوقف. فقامت عناصر الدورية بإطلاق النار عليه عقب ملاحظته ما أدى إلى إصابته، إلا أنه لم يتوقف إلا على بعد نصف كيلو متر من منزله حيث لم يستطع الاستمرار في قيادة السيارة، وقامت الدورية بنقله إلى مستشفى الوكالة لتلقي العلاج اللازم. وأفادت زوجة المصاب أن سيارة زوجها أحرقت بالكامل بعد إخراجه منها، وذلك بسبب إصابتها بعبوات نارية أطلقت عليها من قبل مجهولين عقب نقل زوجها للعلاج. وبعد تلقي المصاب للإسعافات اللازمة له في مستشفى الوكالة في مدينة قلقيلية وبناء على رغبة أهله تم تحويله إلى مستشفى ريفيدا في نابلس وقضى ليلته هناك، وقد تلقى العلاج اللازم حيث أصيب بشظية في رأسه من الخلف. وبعد أن قام الطبيب بفحصه قرر بأن وضعه جيد ويمكنه الخروج والعودة للمنزل مع بعض الأدوية اللازمة له. وأفادت زوجته التي كانت برفقته أنه وفي صباح يوم 2007/6/18 حيث كان زوجها يستعد للخروج من المستشفى، تم اعتقاله واقتياده إلى مقر الشرطة في نابلس.

مرفق رقم (3)

الانتهاكات المتعلقة بالاعتداءات على المراكز والأطقم الطبية

تم بتاريخ 2007/6/12 إطلاق النار واقتحام مستشفى بيت حانون، ودارت اشتباكات مسلحة بين المتقاتلين من قبل كلا الطرفين داخل أقسام المستشفى، وأسفرت تلك الاشتباكات عن مقتل أربعة أشخاص، وهم عيد محمد المصري 51 عاما، فرج فضل المصري 22 عاما، إبراهيم عيد المصري 21 عاما وهم من المحسوبين على حركة فتح، وباسل داوود الكفارنه 23 عاما المحسوب على القوة التنفيذية)، وأصيب أكثر من 15 آخرين. وكانت مجموعة مسلحة من إحدى العائلات قد قامت بإطلاق النار على القوة التنفيذية الموجودة داخل المستشفى، واقتحمت المستشفى بعد إصابة احد أفراد القوة التنفيذية داخله، وبدأت بإطلاق النار على باقي أفراد القوة الموجودة داخل المستشفى، ما دعا القوة التنفيذية إلى طلب إسناد، وبعد دقائق حاصرت المستشفى مجموعة تابعة للقوة التنفيذية واقتحمته وقامت بالاشتباك مع المجموعة المسلحة من عائلة المصري داخله. كما نجم عن ذلك هروب الطاقم الطبي العامل في المستشفى وهروب المرضى المتواجدين داخل المستشفى، إضافة إلى إصابة الطبيب إسماعيل سعدات الذي يعمل متطوعا في قسم الطوارئ. ونتيجة للحادث أغلق المستشفى لمدة أربعة أيام بشكل كامل ثم عادت الطواقم الطبية للعمل فيه بتاريخ 2007/6/16.

وتم بتاريخ 2007/6/15 إلقاء قنبلتين داخل مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة، كما قامت مجموعة من المسلحين الجهوليين بالاعتداء على الطواقم الطبية داخل قسم الاستقبال والطوارئ في

المستشفى، ما أدى إلى تعليق العمل بالمستشفى لعدة ساعات. وبتاريخ 2007/6/14 ونتيجة للاشتباكات العنيفة التي دارت في محيط مقر الأمن الوقائي، ونظرا لقرب مستشفى القدس التابع لجمعية الهلال الأحمر للمكان، تعرض المستشفى لإطلاق نار كثيف، الأمر الذي أدى إلى نزول الطواقم الطبية في الدور الأرضي من المستشفى ومعهم الجرحى الذين تستدعي حالاتهم المتابعة المستمرة واستقبال المصابين الجدد في نفس المكان. يذكر أن مستشفى القدس كان يتلقى المصابين والجرحى من جميع مناطق قطاع غزة. وبتاريخ 2007/6/15 وإثر اشتداد الاشتباكات في تلك المنطقة دخل العديد من المسلحين إلى المستشفى وقاموا بعمليات تفتيش لجميع أقسامه، ونتيجة لذلك هرب جميع المصابين الذين يتلقون العلاج داخل المستشفى دون حصولهم على العلاج اللازم. وبسبب تلك الاشتباكات اضطر المستشفى إلى إغلاق أبوابه وتوقف عن تقديم خدماته نظرا لتعرضه لأضرار كبيرة، واستأنف المستشفى عمله وتقديم خدماته بتاريخ 2007/6/18.

كما تعرضت سيارات وضباط الإسعاف إلى عدد من الاعتداءات أثناء قيامهم بنقل وإسعاف المصابين وتقديمهم للخدمات الصحية الأولية، وذلك خلال الاشتباكات التي دارت في القطاع. فوفقا للإفادات التي تلقتها الهيئة تعرضت عدة سيارات إسعاف إلى إطلاق نار مباشر عليها من قبل مسلحين على الحواجز العسكرية التي وجدت على مفترقات الطرق في مدينة غزة وشمالها، وذلك أثناء نقل المصابين للمستشفيات والمراكز الطبية المختلفة. وقامت مجموعات مسلحة بتاريخ 2007/6/11 بالاستيلاء على سيارتين للإسعاف تابعة لوزارة الصحة، واحدة منها تم الاستيلاء عليها داخل مستشفى الشفاء بمدينة غزة والأخرى في منطقة الصفاطوي بعد

خروجها من عيادة شهداء جباليا شمال قطاع غزة. وبتاريخ 2007/6/12 تعرضت سيارة إسعاف كانت متجهة إلى منطقة تل الهوا في مدينة غزة إلى إطلاق نار كثيف من عدة اتجاهات، ونتيجة للسرعة الهائلة للسيارة اصطدمت بموقع الحراسة التابع لمركز العباس في مدينة غزة، ما أدى إلى تدمير الجزء الأمامي منها وإصابة الطاقم الطبي وضابط الإسعاف بجروح، حيث نقلوا على إثرها إلى مستشفى الشفاء لتلقى العلاج. كما تعرضت بتاريخ 2007/6/13، سيارة تابعة لوزارة الصحة تقوم بنقل موظفي الوزارة إلى أماكن عملهم في المستشفيات والمراكز الطبية، إلى إطلاق نار مباشر من قبل المسلحين على الحواجز، ما أدى إلى إصابة الزجاج الجانبي للسيارة ونجاة ركابها بأعجوبة. وتعرضت سيارات الإسعاف في غالبية أيام الاقتتال للتوقيف والتفتيش على أغلب الحواجز العسكرية التي كان موجودة على الطرق الرئيسية لمدينة غزة. وتعرض عدد من سائقي الإسعاف إلى المعاملة السيئة والإذلال، إضافة إلى الإعاقات المستمرة والدائمة على الحواجز المنتشرة في غالبية الطرق المؤدية من وإلى مدينة غزة الأمر الذي أدى إلى وفاة أحد المصابين والذي كان بحالة خطيرة، وهو نشأت محمد يحيى، ويبلغ من العمر 23 عاما، من قوات الأمن الوطني، وذلك نتيجة لتكرار الإيقاف والتفتيش والإعاقة على الحواجز العسكرية المختلفة كما أفاد أحد المسعفين. كما تعرض أحد المسعفين وهو دانيال أبو سمره إلى الضرب من قبل احد المسلحين على الحواجز العسكرية الموجودة في منطقة الزيتون في مدينة غزة، وتم إجباره على الركوع ومن ثم لم يسمحوا لسيارة الإسعاف التي كان يستقلها بالذهاب في الطريق المتوجهة إليه وأعادوها إلى الطريق الذي قدمت منه.

مرفق رقم (4)

الاعتداء على الحريات الإعلامية

تعرضت نقابة الصحفيين الفلسطينيين في غزة للسرقة والنهب على أيدي مجهولين. واقتحمت عناصر مسلحة بتاريخ 2007/6/14 إذاعة صوت الشعب التابعة لشركة نأ للإنتاج الفني والإعلامي في برج الباشا - مدينة غزة، وقاموا بتفتيش وخلع أبواب عدد من الشقق من ضمنها باب مقر الإذاعة، وبعد خروج القوة المسلحة من البرج دخل عدد كبير من الناس نتيجة لحالة الفوضى وقاموا بالاستيلاء على معظم موجودات الإذاعة.

وبتاريخ 2007/6/14 وفي حوالي الساعة الرابعة عصرا توقف بث تلفزيون فلسطين الذي يلاصق مقره منتدى الرئيس في مدينة غزة، بعد أن هرب العاملون فيه خوفا من الأحداث الجارية ونتيجة لسقوط قذيفة صاروخية حول المبنى. وكان مسلحون قد اقتحموا فجر يوم الثلاثاء 2007/6/12 مقر محطة الإرسال التابعة لتلفزيون فلسطين في برج أبو رحمة في المدينة، واختطفوا ثلاثة من العاملين فيه لعدة ساعات وقاموا بتفجير المحطة.

كما رصدت في الضفة الغربية أيضا جملة من الاعتداءات والانتهاكات المتعلقة بالحريات الإعلامية، ومنها تلفزيون سنا في مدينة نابلس بتاريخ 2007/6/16. وتم بتاريخ 2007/6/17 إحراق مكتب الصحفي حسن التيتي، مراسل قناة الجزيرة في مدينة نابلس، ووفقا لإفادة الصحفي حسن للهيئة، جاءت عملية إحراق المكتب

نتيجة لاتهام قناة الجزيرة بمولاتها لحركة حماس. وتم بتاريخ
2007/6/16 اقتحام مقر تلفزيون آفاق التابع لحركة حماس في
مدينة نابلس.

مرفق رقم (5)

الاعتداءات على الممتلكات العامة والخاصة

دُمرت في محافظة رفح على الأقل ثماني مقرات تعود معظمها للأجهزة الأمنية. فبتاريخ 2007/6/13 قامت عناصر مسلحة بتدمير مقر المخابرات العامة الواقع على الطريق الشرقي لمدينة رفح قرب محطة بهلول للبترو، والمكون من طابقين والواقع على مساحة 300 متر تقريبا. وقامت عناصر مسلحة بتاريخ 2007/6/13 بتدمير مبنى الأمن الوطني الواقع على الطريق الشرقي مقابل مصنع أبو طه للباطون، والمكون من غرفتين. وقام مسلحون بتاريخ 2007/6/14 باقتحام مقر الأمن الوقائي في رفح والواقع قرب مبنى المحافظة، وبعد إفراغه من محتوياته وضعوا متفجرات أسفل المبنى المكون من أربعة طوابق وقاموا بتفجيرها، حيث دمر بشكل كامل. وبتاريخ 2007/6/12 قام مسلحون بإحراق منزل إياد عاشور من جهاز الأمن الوقائي. وفي نفس الوقت والتاريخ السابقين قام نفس المسلحون بإحراق وتدمير منزل مروان أبو شربين من جهاز الأمن الوقائي بعد إخراج سكانه منه، ويتكون المنزل من ثلاثة طوابق.

ورصدت الهيئة في محافظة خانينوس حوالي 15 اعتداءً استهدفت ممتلكات عامة وخاصة. ففي الساعة الثالثة من مساء يوم الأربعاء الموافق 2007/6/13 قام مسلحون بتفجير مقر الأمن الوقائي في خانينوس، وأدى الانفجار إلى مقتل عدد من أفراد الأمن الوقائي وتدمير المقر بالكامل. كما تم بتاريخ 2007/6/13 تدمير مبنى الأمن الوطني وسلب محتوياته، وذلك خلال عملية السيطرة على مراكز الأجهزة الأمنية وسط خانينوس، حيث قام مسلحون بنقل

محتويات المقر من أسلحة وسيارات ومعدات إلى أماكن مجهولة. وبتاريخ 2007/6/13، قام مسلحون بإحراق منزل ناجي أبو خاطر وهو من الأمن الوقائي، يتكون المنزل من طابقين من الباطون ويقع في منطقة عيسان الكبيرة.

كما رصدت الهيئة في المحافظة الوسطى عدة حوادث اعتداء على ممتلكات عامة وخاصة. ففي تاريخ 2007/6/12 قام عشرات المسلحين بمحاصرة واقتحام مقر الأمن الوطني الواقع على طريق صلاح الدين بدير البلح، مقابل مستوطنة كفار داروم سابقا، وحدثت اشتباكات قصيرة مع أفراد المقر، ومن ثم تمكنت عناصر مسلحة من السيطرة عليه. نتيجة للاشتباكات حرقت ثلاث سيارات تابعة للأمن الوطني، وتدمير جزئي للموقع، تبع ذلك قيام المواطنين بسلب بعض محتويات المقر. أما في مدينة غزة فقد قام مسلحون بالسيطرة على منتدى الرئاسة عصر يوم الخميس 2007/6/14 بعد فرار حراسه، حيث قامت عناصر مسلحة بإطلاق النار في الهواء لمنع الناس من التقدم باتجاه المنتدى، غير أن بعض المواطنين استطاعوا الوصول إليه ونهب بعض محتوياته. وتعرض منتجع الشاليهات على شاطئ بحر غزة والمحاذي لمنتدى الرئاسة عصر يوم الخميس 2007/6/14 لحرق شامل للطابق العلوي للمبنى، ولنهب تام من قبل المواطنين. كما تعرض برج الإسراء الذي يتكون من 15 طابقا والقريب من مجمع السرايا الحكومي في مدينة غزة إلى تدمير وحرق في واجهته الغربية، حيث قام مسلحون بإطلاق قذائف صاروخية وإطلاق نار كثيف على البرج، ما أدى إلى حدوث حرق ودمار شبه تام، كحماية لمبنى السرايا الحكومي من المجموعات المسلحة التي تواجدت في محيط البرج.

ولم تكن الأماكن الدينية أيضاً بمنأى عن الاعتداءات، فقد أفاد المنسنيور مانويل مسلم راعي طائفة اللاتين في غزة بأن مجموعات مسلحة قامت مساء يوم الخميس 2007/6/15 بتفجير بوابة دير راهبات الوردية القريب من مبنى الأمن الوقائي في منطقة تل الهوا بمدينة غزة، وذلك باستخدام صاروخ أطلق على البوابة، ثم قاموا بحرق محتويات وأثاث وستائر الدير ونهب أجهزة الحاسوب الموجودة، وقاموا بتحطيم بعض آلات التصوير التي لم يستطيعوا التعامل معها، ثم دخلوا إلى كنيسة صغيرة داخل الدير وقاموا بحرق الصلبان وحرق نسخ من الكتب المقدسة وإهانة عدد منها بإلقائها على الأرض. كما وتعرض مسجد شهداء الشاطئ إلى أضرار مادية حيث أصابت مأذنته وجدرانه طلقات نارية وتكسر زجاج بعض نوافذه، وذلك نتيجة للاشتباكات التي دارت بين حركتي فتح وحماس في محيط مبنى المخابرات العامة.

كما تعرضت بعض مباني الجامعة الإسلامية لأضرار مادية نتيجة إصابتها بالرصاص، وتم نتيجة للأحداث تعطيل الدراسة وتأجيل الامتحانات في كل جامعات محافظات غزة.

وفي الضفة الغربية أيضاً لم تراخ حرمة الأملاك العامة والخاصة خلال الأحداث الأخيرة، حيث تم استهداف العديد من المؤسسات العامة، ولم تتج تلك المؤسسات من الاعتداء عليها كأعمال ثأرية لما حدث في قطاع غزة. فقد تعرضت المؤسسات التعليمية والمدارس، والمؤسسات الإعلامية ومنها مقار إذاعات وتلفزة محلية وخاصة، والمؤسسات الصحية ومنها عيادات ومستشفيات وصيديات، ومجالس محلية، وجمعيات خيرية وأندية رياضية لهجمات واعتداءات عديدة، وتم تخريب وحرق عشرات الممتلكات العامة

والخاصة. وقامت الهيئة بتوثيق عشرات حالات الاعتداء على مؤسسات عامة وخاصة في الفترة ما بين 12-2007/6/19، ومنها الحرق والاقْتحام وإتلاف المحتويات من أجهزة وأثاث وسيارات وغيرها.

وتعد محافظة نابلس من أكثر المحافظات التي تعرضت فيها المؤسسات العامة والأهلية وممتلكات المواطنين للاعتداء. ففي تاريخ 2007/6/12 قام أفراد إحدى المجموعات المسلحة بمداھمة مقر بلدية نابلس ورفع العلم الفلسطيني وراية العاصفة لفتح فوقه، وتم وفقاً لما أعلنه أفراد المجموعة تعيين رئيس جديد للبلدية. كما تم الاعتداء يوم الخميس بتاريخ 2007/6/14 على مقر نواب المجلس التشريعي التابع لكتلة الإصلاح والتغيير، وتم حرقه بالكامل. وبتاريخ 2007/6/14 قام ملثمون بحرق مكتب الراشد للخدمات في نابلس. كما وتم اقتحام وتدمير مكتبة نور الهدى للخدمات الطلابية أمام جامعة القدس المفتوحة بتاريخ 2007/6/16، ومكتب جمعية نفحة للدفاع عن حقوق الإنسان والأسرة في نابلس والعبث بمحتوياته. هذا إضافة إلى إحراق العديد من سيارات المواطنين وإشعال النار فيها.

كما تعرضت جمعيات خيرية في محافظة الخليل للاعتداء عليها، ومنها تعرض مقر لجنة صدقات بلدة سعير للحرق. وتعرضت مدرسة النخبة في بيت لحم والتي كانت تتبع لجمعية رعاية اليتيم، للاعتداء عليها من قبل الأجهزة الأمنية بتاريخ 2007/6/16.

ولم تتج المستشفيات والمؤسسات الصحية من الاعتداءات، فقد تم اقتحام مستشفى الرازي في مدينة جنين من قبل مجموعة مسلحين،

وقام المسلحون بإنذار الموظفين بإغلاق المستشفى خلال 48 ساعة وإخراج المرضى منه إلا أنهم قاموا بالانسحاب بعد ذلك. ومن حالات الاعتداء على المؤسسات التعليمية في مدينة جنين، اقتحام مدرسة الإيمان وحرقها، حيث قام المسلحون بمهاجمة المدرسة وتدمير الكثير من محتوياتها.

أما مدينة رام الله والتي تعد مقر الرئاسة الفلسطينية بعد إعلان حالة الطوارئ، فقد شهدت عشرات الاعتداءات والانتهاكات للممتلكات العامة والخاصة، سواء على منازل أو على مؤسسات خيرية وتعليمية وحكومية وغيرها، ومنها الاعتداء على منزل يزيد أبو غوش والتي أفادت والدته في شهادتها "انه في الساعة الثانية والنصف من صباح يوم الخميس 2007/6/14، بينما كنا ننام، كان هناك ضرب على الباب، سألنا: من على الباب؟ قال: نحن السلطة، ونريد يزيد، أخبرته أن يزيد ليس هنا وأنه ذهب إلى المستشفى لأن زوجته تضع مولودها، الوالد طلب منهم كتاب أو ورقة تثبت أنهم من السلطة وكان يتحدث معهم من الداخل، وقالوا لهم إذا لم تفتح سنطلق الرصاص، وبدأوا بإطلاق الرصاص، وفتحوا الباب، واندفعت إلى الباب وفتحت وقلت له إنك لن تدخل إلا على جنتي، وأزلت القناع عن وجهه عندما حاول الدخول، وحاولت منعه، وضربني في البارودة على يدي ومزق يدي بأظفاره، عندما أزلت عنه القناع، تبعه ابني الأعزب وطلب منهم عدم ضربي، ولحقه 5 من المقنعين وبدأوا بضربه في أرجلهم وأيديهم وأسلحتهم. دخل ما يقارب 20 جنديا وقاموا بضرب إياس داخل البيت. وكسروا أبواب الحديد وباب المرحاض، وخلعوا التلفون وكسروا 6 ألواح من الزجاج وأبجورات البرنودة والصالون، وكان ذلك بإطلاق الرصاص، ودخلوا إلى بيت ابني خالد الذي يعمل في الصليب

الأحمر وثقبوا باب بيته بالرصاص، وخربوا التدفئة بإطلاقهم الرصاص عليها ما أدى إلى أن يصبح البيت بركة من الماء".

كما تعرض المنزل الخاص بالدكتور عزيز دويك، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، والمعتقل في السجون الإسرائيلية منذ أكثر من عام، للحرق بتاريخ 2007/6/18 ويقع المنزل في مدينة رام الله. ولم تسلم حضانات الأطفال من الاعتداء، حيث قامت مجموعة من المسلحين بتاريخ 2007/6/14 بمهاجمة حضانة أماني (الرحمة سابقا) وخلع الأبواب والنوافذ وإطلاق النار في الهواء، وكسر كل شي في الحضانة حتى ألعاب الأطفال، بشكل أدى إلى ترويع الأطفال في الحضانة. كما وتعرض مقري جمعية الخنساء القديم والجديد في المدينة للحرق.

وسجل في محافظة قلقيلية بتاريخ 2007/6/13 ثلاثة حوادث لإطلاق النار في قرية عزون على محلات ومؤسسات ومنازل للمواطنين. وشهدت طولكرم كباقي مدن الضفة الغربية أعمال اعتداءات على الأملاك الخاصة والعامة. ولم يسلم مستشفى لجنة الزكاة في المدينة من الاعتداء، حيث قام المسلحون بخلع الأرمات التي تدل على اسم المستشفى، وبدلوها بيافاطة كتب عليها مستشفى الشهيد سميح المدهون بدلا من مستشفى الزكاة.

مرفق رقم (6)

حول منع موظفين من الالتحاق بأعمالهم

علمت الهيئة من خلال زيارة قام بها باحثوها الميدانيون لمقر وزارة المالية ولدائرة السير في مدينة رام الله، أنه قد تم منع عدد من الموظفين من الالتحاق بعملهم في تلك المقرات منذ تاريخ 2007/6/13. وبناء على ما أفادنا به احد الموظفين الذي طلب عدم ذكر اسمه، فإن أشخاص مجهولين قاموا بتسليم مسؤول أمن وزارة المالية عددا من الأسماء، وطلبوا منه منعهم من دخول الوزارة. وبالفعل لم يلتحق هؤلاء الموظفين بعملهم خوفا على حياتهم. كما قام عدد من المسلحين بالتوجه إلى دائرة سير رام الله وسألوا عن أحد الموظفين الذي يعمل في الدائرة وهو مقرب من حماس، ولم يلتحق الموظف المذكور بعمله حتى الآن خوفا على حياته.

وفي إفادة أخرى تلقتها الهيئة هاتفيا صباح الثلاثاء 2007/6/19 من السيدة سحر عكوبة نائبة مدير التربية والتعليم في نابلس، أنها تعتبر حاليا القائمة بأعمال مدير التربية والتعليم منذ صباح السبت 2007/6/16، وذلك بدلا من المدير السابق لطفي ياسين الذي أجبر على التنحي عن منصبه من قبل مسلحين. وفي مدينة الخليل تم بتاريخ 2007/6/16 اقتحام مكتب مديرية التربية والتعليم من قبل مجموعة من المسلحين الملتزمين. وفي إفادة للهيئة أدلى بها المواطن عبد المهدي ناصر الدين مدير مكتب التربية والتعليم في شمال الخليل، قال أن أفرادا مسلحين قد حضروا أثناء الدوام الرسمي في صباح يوم السبت 2007/6/16، وطلبوا من جميع الموظفين المعينين حديثا مغادرة مكتب التربية والتعليم وعدم العودة إلى الدوام من جديد.

وحاول عدد من المسلحين بتاريخ 2007/6/16 دخول مديرية التربية والتعليم في بلدة قباطية، ولكن أفراد الشرطة المتواجدين في المكان منعوهم من ذلك، واضطر مدير التربية السيد هشام عزموطي المعين حديثا لمغادرة المديرية بإرادته. وفي إفادة السيد عزموطي للهيئة قال بأنه تلقى اتصالا هاتفيا من مجهول عقب مغادرته لمديرية التربية والتعليم في مدينة رام الله، أبلغه أنه من طرف الوكيل المساعد السابق في التربية والتعليم وعليه عدم العودة إلى عمله. وعلى الرغم من أنه قد أبلغ من قبل الوكيل المساعد الدكتور بسام مناصرة بالعودة إلى عمله كونه موظفا رسميا وبأن عليه البقاء في منصبه، إلا أنه لم يتوجه إلى مكان عمله خوفا على حياته، كونه تلقى تهديدا تلفونيا جديدا من قبل مجهول ينذره بعدم العودة لعمله. وفي مدينة طوباس وحسب إفادة السيد إياد أبو عرة مدير تربية طوباس للهيئة فإن عددا من المسلحين قاموا بتاريخ 2007/6/17 بدخول مديرية التربية وبدأوا بالبحث عنه، وعند تأكدهم من أنه غير موجود طلبوا من الموظفين إبلاغه بأنه ممنوع من العمل وبأنهم سيتعرضون له إذا ما عاد، ومنذ ذلك الحين لم يعد لعمله وتم تنصيب موظف آخر مديرا لتربية طوباس بدلا منه.

مرفق رقم (7)

بشأن قواعد القانون الدولي الإنساني المتعلقة بحماية الجرحى والمرضى ومنكوبى البحار في أوقات النزاعات المسلحة

نص البروتوكول الإضافي الثاني الملحق باتفاقيات جنيف للعام 1949 على وجوب احترام وحماية جميع الجرحى والمرضى والمنكوبين في البحار سواء شاركوا أم لم يشاركوا في النزاع المسلح. فقد نصت المادة (7) على انه يجب أن يعامل هؤلاء في جميع الأحوال، معاملة إنسانية وأن يلقوا جهد الإمكان ودون إبطاء، الرعاية والعناية الطبية التي تقتضيها حالتهم، ويجب عدم التمييز بينهم لأي اعتبار سوي الاعترافات الطبية. ونصت المادة (8) على انه تتخذ كافة الإجراءات الممكنة دون إبطاء، خاصة بعد أي اشتباك، للبحث عن الجرحى والمرضى والمنكوبين في البحار وتجميعهم، كلما سمحت الظروف بذلك، مع حمايتهم من السلب والنهب وسوء المعاملة وتأمين الرعاية الكافية لهم، والبحث عن الموتى والحيلولة دون انتهاك حرمتهم وأداء المراسم الأخيرة لهم بطريقة كريمة.

وأكدت المادة (9) على وجوب احترام وحماية أفراد الخدمات الطبية وأفراد الهيئات الدينية، ومنحهم كافة المساعدات الممكنة لأداء واجباتهم. ولا يجوز إرغامهم علي القيام بأعمال تتعارض مع مهمتهم الإنسانية. وجاء في المادة (10) انه لا يجوز بأي حال من الأحوال توقيع العقاب علي أي شخص لقيامه بنشاط ذي صفة طبية يتفق مع شرف المهنة بغض النظر عن الشخص المستفيد من هذا النشاط. كما تحترم الالتزامات المهنية للأشخاص الذين يمارسون نشاطا ذا صفة طبية فيما يتعلق بالمعلومات التي قد يحصلون عليها بشأن

الجرحي والمرضي المشمولين برعايتهم، وذلك مع التقيد بأحكام القانون الوطني.

وفيما يتعلق بحماية المشافي ووسائل النقل الطبي في البروتوكول نصت المادة (11) على وجوب احترام وحماية وسائل النقل الطبي، وألا تكون محلا للهجوم. ولا تتوقف الحماية علي وحدات ووسائل النقل الطبي، ما لم تستخدم في خارج نطاق مهمتها الإنسانية في ارتكاب أعمال عدائية. ولا يجوز مع ذلك أن تتوقف الحماية إلا بعد توجيه إنذار تحدد فيه، كلما كان ذلك ملائما، مدة معقولة ثم يبقي ذلك الإنذار بلا استجابة.

مرفق رقم (8)

مرسوم رقم () لسنة 2007 بشأن تراخيص الجمعيات والمؤسسات الأهلية

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية،
رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، القائد الأعلى للقوات الفلسطينية.

بعد الاطلاع على أحكام الباب السابع من القانون الأساسي المعدل
لسنة 2003 وتعديلاته، وبناءً على المرسوم الرئاسي بتاريخ
2007/06/14 بإعلان حالة الطوارئ، وبناءً على الصلاحيات
المخولة لنا، وتحقيقاً للمصلحة العامة.
رسمنا بما هو آت:

المادة (1)

منح وزير الداخلية سلطة مراجعة جميع تراخيص الجمعيات
والمؤسسات والهيئات الصادرة عن وزارة الداخلية أو أية جهة
حكومية أخرى.

المادة (2)

لوزير الداخلية أو من يفوضه اتخاذ الإجراءات التي يراها ملائمة
إزاء الجمعيات والمؤسسات والهيئات من إغلاق أو تصويب
أوضاع أو غير ذلك من الإجراءات.

المادة (3)

يجب على جميع الجمعيات والمؤسسات والهيئات القائمة التقدم بطلبات جديدة لإعادة ترخيصها خلال أسبوع من تاريخه، وكل من يخالف ذلك يتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه .

المادة (4)

يتم عرض هذا المرسوم على المجلس التشريعي حال انعقاده لإبداء الرأي إزاءه.

المادة (5)

على الجهات المختصة كافة، كل فيما يخصه، تنفيذ أحكام هذا المرسوم، ويعمل به من تاريخ صدوره، وينشر في الجريدة الرسمية.

صدر في مدينة رام الله بتاريخ: 20/06/2007م.

محمود عباس

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

القائد الأعلى للقوات الفلسطينية

مرفق رقم (9)

جدول بأسماء القتلى خلال الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس

منذ تاريخ 2007/6/7 - 2007/6/21

الرقم	الاسم	العمر	ظروف القتل	ملاحظات
1.	فارس مرازيق أبو بكر	19	قتل بتاريخ 2007/6/7 خلال الاشتباكات التي اندلعت بين حركتي فتح وحماس في مدينة رفح.	مديني
2.	وائل محمود وهبة	27	قتل بتاريخ 2007/6/7 خلال الاشتباكات التي اندلعت بين حركتي فتح وحماس في مدينة رفح.	مسلح
3.	احمد فواد أبو حرب	25	قتل بتاريخ 2007/6/9 خلال الاشتباكات التي اندلعت بين حركتي فتح وحماس في مدينة رفح.	مسلح
4.	أيمن احمد أبو شباب	23	قتل بتاريخ 2007/6/9 خلال الاشتباكات التي اندلعت بين حركتي فتح وحماس في مدينة رفح.	مسلح
5.	محمد سلامة السويركي	24	قذف بتاريخ 2007/6/10 من الطابق السادس عشر في برج الغفري في شارع عمر المختار بمدينة غزة من قبل مسلحين من حماس.	جهاز قوات الـ 17
6.	محمد عادل الرفاتي	30	احتطف من منزله في حسي الرمال بمدينة غزة وقتل بتاريخ 2007/6/10.	مسلح

الرقم	الاسم	العمر	ظروف القتل	ملاحظات
.7	حسام محمد أبو قينص	30	اختطف وقتل بتاريخ 2007/6/10 في مدينة غزة بعد قذفه من برج مهنا في حي الرمال.	مديني
.8	ياسر غصوب بكر	30	قتل بتاريخ 2007/6/11، في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في مخيم الشاطي.	مسلح
.9	صدام محمد بكر	21	قتل بتاريخ 2007/6/11 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في مخيم الشاطي.	مسلح
.10	مازن سعدي عجور	36	قتل داخل منزله بتاريخ 2007/6/11 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في مخيم الشاطي.	مسلح
.11	موسى محمد أبو زينة	49	قتل بتاريخ 2007/6/11 أثناء تواجده في عمله في محطة للبترول في منطقة السامر بمدينة غزة.	مديني
.12	جمال عبد ربه محمود أبو الجديان	50	قتل بتاريخ 2007/6/11 خلال الاشتباكات بين حركتي فتح وحماس عندما اقتحم منزله مسلحون من حماس.	مسلح
.13	ماجد عبد ربه أبو الجديان	38	قتل بتاريخ 2007/6/11 أثناء الاشتباكات في منزل شقيقه جمال أبو الجديان قائد	جهاز الأمن الوقائي

الرقم	الاسم	العمر	ظروف القتل	ملاحظات
			كتائب الأقصى في بيت لاهيا.	
14.	محمد إبراهيم محجز	24	قتل بتاريخ 2007/6/11 في الاشتباكات التي وقعت في محيط منزل جمال أبو الجديان.	مسلح
15.	باسل داوود جبر الكفارنة	23	قتل بتاريخ 2007/6/11 خلال الاشتباكات بين إحدى العائلات والقوة التنفيذية.	قوة تنفيذية
16.	فرج فضل محمود المصري	22	قتل بتاريخ 2007/6/11 خلال الاشتباكات بين عائلة المصري والقوة التنفيذية.	مسلح
17.	عيد محمود محمد المصري	51	قتل بتاريخ 2007/6/11 خلال الاشتباكات بين عائلة المصري والقوة التنفيذية.	مسلح
18.	إبراهيم عيد محمود المصري	21	قتل بتاريخ 2007/6/11 خلال الاشتباكات بين عائلة المصري والقوة التنفيذية.	مسلح
19.	محمد نعيم الدحوح	31	قتل بتاريخ 2007/6/11 بعد اختطافه في حي الزيتون بمدينة غزة.	مسلح
20.	رية أحمد محسن ربيع	75	قتلت بتاريخ 2007/6/11 جراء إصابتها بشظايا قذيفة صاروخية استهدفت منزلها.	مدني

الرقم	الاسم	العمر	ظروف القتل	ملاحظات
21.	دلال محمود محسن ربيع	19	قتلت بتاريخ 2007/6/11 جراء إصابتها بشظايا قذيفة صاروخية استهدفت منزلها.	مدني
22.	ميساء احمد محسن ربيع	15	قتلت بتاريخ 2007/6/11، جراء إصابتها بشظايا قذيفة صاروخية استهدفت منزلها.	مدني
23.	عماد جمال أبو قادوس	27	قتل بتاريخ 2007/6/12 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط منزل ماهر مقداد بمنطقة المقوسي.	مسلح
24.	إيهاب سعيد نصار	19	قتل بتاريخ 2007/6/12 في اشتباك مسلح مع كتائب القسام في موقع لجهاز الأمن الوطني شرق دير البلح.	جهاز الأمن الوطني
25.	أحمد عبد الله الفار	33	قتل بتاريخ 2007/6/12 أثناء الاشتباكات بين مسلحين من القسام وقوات جهاز الأمن الوطني في جباليا.	جهاز الأمن الوطني
26.	يوسف سمير مهدي	26	قتل بتاريخ 2007/6/12 أثناء الاشتباكات بين مسلحين من القسام وقوات جهاز الأمن الوطني في جباليا.	جهاز الأمن الوطني
27.	هاني حسين أبو شملة	30	قتل بتاريخ 2007/6/12 في الاشتباكات التي اندلعت في موقع لجهاز الأمن الوطني في المغازي.	جهاز الأمن الوطني

الرقم	الاسم	العمر	ظروف القتل	ملاحظات
28.	محمد رزق صافي	35	قتل بتاريخ 2007/6/12 في الاشتباكات التي اندلعت في موقع لجهاز الأمن الوطني بالقرب من وادي غزة.	جهاز الأمن الوطني
29.	عمرو نيهان الرنتيسي	21	أطلقت عليه النار من قبل مسلحين تابعين لحركة فتح في مدينة حانيونس بتاريخ 2007/6/12.	مسلح
30.	فلاح عواد حلف الله	22	قتل بتاريخ 2007/6/12 في الاشتباكات التي اندلعت في موقع لجهاز الأمن الوطني في مدينة حانيونس.	جهاز الأمن الوطني
31.	علاء إبراهيم وافي	30	قتل بتاريخ 2007/6/12 في الاشتباكات التي اندلعت بين مسلحين من حركتي حماس وفتح في حانيونس.	مسلح
32.	حسن محمد الدعاس	35	قتل بتاريخ 2007/6/12 أثناء الاشتباكات بين مسلحين من القسام وقوات الجهاز الأمن الوطني في جباليا.	جهاز الأمن الوطني
33.	أحمد رزق عاشور	24	قتل بتاريخ 2007/6/12 أثناء الاشتباكات بين مسلحين من القسام وقوات جهاز الأمن الوطني في جباليا.	جهاز الأمن الوطني
34.	جعفر مصطفى الشافعي	30	قتل بتاريخ 2007/6/12 أثناء الاشتباكات بين مسلحين من القسام وقوات جهاز الأمن الوطني في جباليا.	جهاز الأمن الوطني

الرقم	الاسم	العمر	ظروف القتل	ملاحظات
			الوطني في جباليا.	
.35	وليد نمر قنيطة	35	قتل بتاريخ 2007/6/12 أثناء الاشتباكات بين مسلحين من القسام وقوات جهاز الأمن الوطني في جباليا.	جهاز الأمن الوطني
.36	جميل إبراهيم محمود الزيناتي	52	قتل بتاريخ 2007/6/12 أثناء الاشتباكات بين مسلحين من القسام وقوات جهاز الأمن الوطني في جباليا.	جهاز الأمن الوطني
.37	إياد محمود الكفارنة	34	قتل بتاريخ 2007/6/12 أثناء الاشتباكات بين مسلحين من القسام وقوات جهاز الأمن الوطني في جباليا.	جهاز الأمن الوطني
.38	جابر هاشم أبو الجديان	23	قتل بتاريخ 2007/6/12 أثناء الاشتباكات بين مسلحين من القسام وقوات جهاز الأمن الوطني في جباليا.	جهاز الأمن الوطني
.39	منذر شاكر كلاب	38	قتل بتاريخ 2007/6/12 أثناء الاشتباكات بين مسلحين من القسام وقوات جهاز الأمن الوطني في جباليا.	جهاز الأمن الوطني
.40	زكريا شعبان صباح	20	قتل بتاريخ 2007/6/12 أثناء الاشتباكات بين مسلحين من القسام وقوات جهاز الأمن الوطني في جباليا.	جهاز الأمن الوطني

الرقم	الاسم	العمر	ظروف القتل	ملاحظات
.41	محمد بمجت حماد	22	قتل بتاريخ 2007/6/12 أثناء الاشتباكات بين مسلحين من القسام وقوات جهاز الأمن الوطني في جباليا.	مسلح
.42	إسماعيل أحمد حسن وادي	21	قتل بتاريخ 2007/6/12 أثناء الاشتباكات بين مسلحين من القسام وقوات جهاز الأمن الوطني في جباليا.	مسلح
.43	نشأت محمد يحيى	33	قتل بتاريخ 2007/6/12 أثناء الاشتباكات بين مسلحين من القسام وقوات جهاز الأمن الوطني في جباليا.	جهاز الأمن الوطني
.44	رامي زهير الرزاينة	25	قتل بتاريخ 2007/6/12 أثناء الاشتباكات بين مسلحين من القسام وقوات جهاز الأمن الوطني في جباليا.	جهاز الأمن الوطني
.45	مهدي علي الجديدة	38	قتل بتاريخ 2007/6/12 أثناء الاشتباكات بين مسلحين من القسام وقوات جهاز الأمن الوطني في جباليا.	جهاز الأمن الوطني
.46	محمد علي المهسي	27	قتل بتاريخ 2007/6/12 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط منزل ماهر مقصاد بمنطقة المقوسي.	مسلح
.47	حربي سالم اليراس	22	قتل بتاريخ 2007/6/12 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط	مسلح

الرقم	الاسم	العمر	ظروف القتل	ملاحظات
			مزل ماهر مقداد بمنطقة المقوسي.	
48.	علاء أبو شريفة	30	قتل بتاريخ 2007/6/12 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط مزل ماهر مقداد بمنطقة المقوسي.	مسلح
49.	حامد أبو هاشم	22	قتل بتاريخ 2007/6/12 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط مزل ماهر مقداد بمنطقة المقوسي.	مسلح
50.	احمد مروان الهبيل	22	قتل بتاريخ 2007/6/12 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط مزل ماهر مقداد بمنطقة المقوسي.	مسلح
51.	مازن سلمى العايدي	22	قتل بتاريخ 2007/6/12 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط مزل ماهر مقداد بمنطقة المقوسي.	مسلح
52.	مطيع فواد دواس	22	قتل بتاريخ 2007/6/12 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط مزل ماهر مقداد بمنطقة المقوسي.	مسلح

الرقم	الاسم	العمر	ظروف القتل	ملاحظات
53.	علاء الدين محمد الزعنون	24	قتل بتاريخ 2007/6/12 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط مقر تلفزيون الأقصى بحسي النصر.	جهاز الأمن الوطني
54.	شوقي رفيق سعد	23	وجد مقتولا في حي الشيخ عجلين بمدينة غزة بتاريخ 2007/6/12.	مسلح
55.	بلال يوسف شامية	25	قتل بتاريخ 2007/6/12 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في مخيم الشاطئ.	مسلح
56.	محمد عوني المقيد	24	قتل بتاريخ 2007/6/12 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في مخيم الشاطئ.	مسلح
57.	عبد الله سمير مقداد	25	قتل بتاريخ 2007/6/12 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في مخيم الشاطئ.	مسلح
58.	أيمن طافش	22	قتل بتاريخ 2007/6/12 في ظروف غامضة في مدينة غزة.	استخبارات
59.	حسن احمد اللحام	23	توفي بتاريخ 2007/6/13 متأثراً بالجراح التي أصيب بها بتاريخ 2007/6/12 خلال الاشتباكات بين حركتي فتح وحماس في مخيم الشاطئ أثناء ممارسته لعمله كباحث	مدني

الرقم	الاسم	العمر	ظروف القتل	ملاحظات
			اجتماعي في وكالة الغوث للاجئين.	
60.	حمادة سمير بكر	22	قتل بتاريخ 2007/6/13 أثناء الاشتباكات بين حركتي فتح وحماس.	مسلح
61.	محمد محمود عدس	19	قتل بتاريخ 2007/6/13 أثناء تواجده في المسيرة السلمية التي نظمتها القوى الوطنية والإسلامية بالقرب من منطقة العباس، حيث وقعت الاشتباكات بين حركتي فتح وحماس.	مدني
62.	شادي تيسير العجلة	21	قتل بتاريخ 2007/6/13 أثناء تواجده في المسيرة السلمية التي نظمتها القوى الوطنية والإسلامية بالقرب من منطقة العباس، حيث وقعت الاشتباكات بين حركتي فتح وحماس.	مدني
63.	محمد إسماعيل الأسود	23	قتل بتاريخ 2007/6/13 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في مخيم الشاطئ.	مسلح
64.	جيهان نايف بكر	28	قتلت بتاريخ 2007/6/13 أثناء اقتحام كئائب القسام لمنزل عاطف بكر في مخيم الشاطئ.	مدني

الرقم	الاسم	العمر	ظروف القتل	ملاحظات
.65	هبة صحي بكر	30	قتل بتاريخ 2007/6/13 أثناء اقتحام كئائب القسم لمزل عاطف بكر في مخيم الشاطي.	مدي
.66	منصور عمر بكر	47	قتل بتاريخ 2007/6/13 أثناء اقتحام كئائب القسم لمزل عاطف بكر في مخيم الشاطي.	مسلح
.67	محمد سليمان بكر	28	قتل بتاريخ 2007/6/13 أثناء اقتحام كئائب القسم لمزل عاطف بكر في مخيم الشاطي.	مسلح
.68	حمادة ميمر بكر	18	قتل بتاريخ 2007/6/13 أثناء اقتحام كئائب القسم لمزل عاطف بكر في مخيم الشاطي.	مسلح
.69	سامر عبد القادر عاشور	22	قتل بتاريخ 2007/6/13 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط الأمان الوقائي بتل الهوى.	جهاز الأمان الوقائي
.70	محمد عفانة	31	قتل بتاريخ 2007/6/13، في الاشتباكات المسلحة بين فتح وحماس في مخيم الشاطي.	جهاز امن الرئاسة
.71	وائل حمدان عفانة	35	قتل بتاريخ 2007/6/13 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في مخيم الشاطي.	جهاز امن الرئاسة

الرقم	الاسم	العمر	ظروف القتل	ملاحظات
.72	السبع رجب بكر	40	قتل بتاريخ 2007/6/13 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في مخيم الشاطي.	مسلح
.73	محمد جمال أبو راس	21	قتل بتاريخ 2007/6/13 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في مخيم الشاطي.	مسلح
.74	فضل خضر جربوع	12	قتل بتاريخ 2007/6/13 أثناء الاشتباكات في محيط مقر المخابرات العامة بمدينة غزة.	مدي
.75	جمال محمد الجبور	30	قتل بتاريخ 2007/6/13 في الاشتباكات التي اندلعت في موقع لجهاز الأمن الوطني في خانينوس مع مسلحين من حماس.	جهاز الأمن الوطني
.76	صابر حودت زكي بربخ	22	قتل بتاريخ 2007/6/13 في الاشتباكات التي اندلعت في موقع لجهاز الأمن الوطني في خانينوس مع مسلحين من حماس.	جهاز الأمن الوطني
.77	أدهم أيمن الغليان	20	قتل بتاريخ 2007/6/13 في الهجوم الذي نفذته كتائب القسام على مقر الأمن الوقائي في خانينوس.	جهاز الأمن الوقائي
.78	عبد الرحمن يوسف الشامي	25	قتل بتاريخ 2007/6/13 في الهجوم الذي نفذته كتائب القسام على مقر الأمن الوقائي في خانينوس.	جهاز الأمن الوقائي

الرقم	الاسم	العمر	ظروف القتل	ملاحظات
.79	حامد احمد العقاد	26	قتل بتاريخ 2007/6/13 في الهجوم الذي نفذته كتائب القسام على مقر الأمن الوقائي في خانينونس.	جهاز الأمن الوقائي
.80	هاني زايد الرقب	27	قتل بتاريخ 2007/6/13 في الهجوم الذي نفذته كتائب القسام على مقر الجهاز الأمن الوطني في خانينونس.	جهاز الأمن الوطني
.81	محمد أحمد النجار	30	قتل بتاريخ 2007/6/13 في الاشتباكات بين حركتي فتح وحماس.	مسلح
.82	غسان محمد العالول	32	قتل بتاريخ 2007/6/13 في الاشتباكات في محيط مقر الأمن الوقائي بمدينة غزة.	مسلح
.83	سوزان حسين القصاص	23	قتلت بتاريخ 2007/6/13 أثناء وجودها في منزلها.	مدني
.84	محمد فراس الأسطل	18	قتل بتاريخ 2007/6/13 أثناء تواجده في الشارع خلال الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في خانينونس.	مدني
.85	أسعد كامل خليل أبو جزر	26	قتل بتاريخ 2007/6/13 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس	مسلح
.86	محمود احمد الأغا	34	قتل بتاريخ 2007/6/13 أثناء تواجده في منزله.	مدني

الرقم	الاسم	العمر	ظروف القتل	ملاحظات
.87	آلاء حمدي فروانة	15	قتلت بتاريخ 2007/6/13 أثناء تواجدها في منزلها.	مدني
.88	عبد الفتاح حسين أبو غالي	39	قتل بتاريخ 2007/6/13 أثناء تواجده بالقرب من منزله في خانينونس.	مدني
.89	محمد نايف البحاصبة	20	قتل بتاريخ 2007/6/14 خلال الاشتباكات التي اندلعت بين حركتي فتح وحماس في مدينة رفح.	مسلح
.90	صابر موسى محمد السدودي	14	قتل بتاريخ 2007/6/14 خلال الاشتباكات التي اندلعت بين حركتي فتح وحماس في مدينة رفح.	مدني
.91	رمضان سعيد غين	20	قتل داخل مستشفى كمال عدوان في بيت حانون بتاريخ 2007/6/14 من قبل مسلحين من كتائب القسام، بعد أن تم نقله للمستشفى عقب إطلاق النار عليه من قبل مسلحين من إحدى العائلات بحجة قتله لابنهم.	جهاز الأمن الوقائي
.92	فوزي ناصر الكفارنة	19	قتل بتاريخ 2007/6/14 نتيجة لانفجار قبلة يدوية كان يعيث بها.	مدني
.93	زيد محمود أحمد البرداعي	21	قتل بالرصاص بتاريخ 2007/6/14 خلال الاشتباكات في محيط مقر الأمن الوقائي في مدينة غزة.	مسلح

الرقم	الاسم	العمر	ظروف القتل	ملاحظات
.94	أحمد عطا حجا	22	قتل بالرصاص بتاريخ 2007/6/14 خلال الاشتباكات المسلحة في محيط مقر الأمن الوقائي في مدينة غزة.	مسلح
.95	سميح إبراهيم عبد القادر المدهون	35	أعدم في مخيم النصيرات بتاريخ 2007/6/14 من قبل مجموعة مسلحة من حماس بعد إلقاء القبض عليه، وتم التنكيل بجثته.	مسلح
.96	جمال عبد الرحمن أبو سويرح	23	قتل بتاريخ 2007/6/14 في اشتباك مسلح مع سميح المدهون وعناصر لخماس على حاجز لحركة حماس في مخيم النصيرات.	مسلح
.97	حسن أحمد زقوت	28	أعدم بتاريخ 2007/6/14 بعد إلقاء القبض عليه مع سميح المدهون في مخيم النصيرات.	مسلح
.98	عبد الوهاب عمر عبد الوهاب النجار	33	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الهجوم الذي نفذته كتائب القسام على مقر الأمن الوقائي في خان يونس.	جهاز الأمن الوقائي
.99	حسين إبراهيم البيوك	24	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات التي وقعت في محيط الأمن الوقائي بتل الهوى.	مدني
.100	حنين عزو إبراهيم حلس	9	قتلت بتاريخ 2007/6/14 أثناء تواجدها على باب منزل ذويها في حي الشجاعية إثر	مدني

الرقم	الاسم	العمر	ظروف القتل	ملاحظات
			إصابتها بعبار ناري في الرأس لم يعرف مصدره.	
101.	عادل سليم شراب	28	قتل بتاريخ 2007/6/14 في المهجوم الذي نفذته كتائب القسام على مقر الأمن الوقائي في خانينونس.	جهاز الأمن الوقائي
102.	نرمين ربيع البيوك	22	قتلت بتاريخ 2007/6/14 بالقرب من منزلها أثناء الاشتباكات المسلحة في خانينونس.	مديني
103.	حسن خليل أبو عودة	22	قتل بتاريخ 2007/6/14 أثناء الاشتباكات المسلحة في خانينونس.	مسلح
104.	أحمد فتحي مرزوق أبو طير	24	قتل بتاريخ 2007/6/14 أثناء الاشتباكات المسلحة بين حماس والأمن الوقائي في خانينونس.	جهاز الأمن الوقائي
105.	محمد عنتر بيومي النجار	27	قتل بتاريخ 2007/6/14 أثناء الاشتباكات المسلحة في خانينونس.	مسلح
106.	محمد حمادة حسين النجار	33	قتل بتاريخ 2007/6/14 أثناء الاشتباكات المسلحة في خانينونس.	مسلح
107.	جابر محمد شاهين	30	قتل بتاريخ 2007/6/14 أثناء الاشتباكات المسلحة بين حماس والأمن الوقائي في	مسلح

الرقم	الاسم	العمر	ظروف القتل	ملاحظات
			خانيونس.	
108.	يوسف محمد محمود مسموح	27	قتل بتاريخ 2007/6/14 أثناء الاشتباكات بين حماس والأمن الوقائي في خانيونس.	جهاز الأمن الوقائي
109.	كمال سعيد عفانة	18	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط أبراج المقوسي.	مسلح
110.	إيناس علي عودة	28	قتلت بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط أبراج المقوسي.	مديني
111.	جمال علي مصبح	23	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط مقر الأمن الوقائي بتل الهوى.	جهاز الأمن الوقائي
112.	احمد عرفات	26	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط مقر الأمن الوقائي بتل الهوى.	جهاز الأمن الوقائي
113.	وسيم محمد عرفات	22	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط مقر الأمن الوقائي بتل الهوى.	جهاز الأمن الوقائي
114.	حمودة حسن ماضي	46	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط مقر الأمن الوقائي بتل الهوى.	جهاز الأمن الوقائي

الرقم	الاسم	العمر	ظروف القتل	ملاحظات
.115	هاني محمد النحال	22	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط مقر الأمن الوقائي بتل الهوى.	جهاز الأمن الوقائي
.116	محمد حرب أبو حوصة	22	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط مقر الأمن الوقائي بتل الهوى.	جهاز الأمن الوقائي
.117	سليم حضير	25	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط مقر الأمن الوقائي بتل الهوى.	جهاز الأمن الوقائي
.118	فادي فتحي محمد الخراوات	21	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط مقر الأمن الوقائي بتل الهوى.	جهاز الأمن الوقائي
.119	عبد الهادي عبد القادر حمد	45	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط مقر الأمن الوقائي بتل الهوى.	جهاز الأمن الوقائي
.120	أيمن شحادة أبو دقة	38	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط مقر الأمن الوقائي بتل الهوى.	جهاز الأمن الوقائي
.121	محمد عوني الثلاثيني	23	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط مقر الأمن الوقائي بتل الهوى.	جهاز الأمن الوقائي

الرقم	الاسم	العمر	ظروف القتل	ملاحظات
122.	عصام عبد العزيز اخراوات	30	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط مقر الأمن الوقائي بتل الهوى.	جهاز الأمن الوقائي
123.	محمد إبراهيم محمد أبو سليمان	21	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات التي وقعت في محيط مقر الأمن الوقائي بتل الهوى.	جهاز الأمن الوقائي
124.	مصطفى محمد أبو عوكل	21	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط مقر الأمن الوقائي بتل الهوى.	جهاز الأمن الوقائي
125.	محمد عوني الصرافيني	25	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط مقر الأمن الوقائي بتل الهوى.	جهاز الأمن الوقائي
126.	فايز نافذ الجعل	25	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط مقر الأمن الوقائي بتل الهوى.	جهاز الأمن الوقائي
127.	إياد احمد عاشور	30	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط مقر الأمن الوقائي بتل الهوى.	جهاز الأمن الوقائي
128.	عبد الرحمن فايز محسن	24	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط مقر الأمن الوقائي بتل الهوى.	جهاز الأمن الوقائي

الرقم	الاسم	العمر	ظروف القتل	ملاحظات
129.	احمد بصل	26	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط مقر الأمن الوقائي بتل الهوى.	مسلح
130.	رائد محمد أبو عبيد	20	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في محيط مقر الأمن الوقائي بتل الهوى.	جهاز الأمن الوقائي
131.	عائشة ماهر الشوا	17	قتلت بتاريخ 2007/6/14 في شارع الصناعة بمدينة غزة حيث كانت تدور اشتباكات مسلحة بين فتح وحماس، وذلك أثناء عودتها إلى منزلها بعد تقديمها لامتحان الثانوية العامة لذلك اليوم.	مديني
132.	موسى احمد علي عودة	10	قتل بتاريخ 2007/6/14 أثناء تواجده بالقرب من منزله في محيط مقر المخابرات العامة في مدينة غزة حيث كانت تجري اشتباكات مسلحة بين حركتي فتح وحماس.	مديني
133.	احمد محمود محمد عبد الرحمن	49	قتل بتاريخ 2007/6/14 أثناء تواجده بالقرب من منزله في محيط مقر المخابرات العامة في مدينة غزة حيث كانت تجري اشتباكات مسلحة بين حركتي فتح وحماس.	مديني

الرقم	الاسم	العمر	ظروف القتل	ملاحظات
134.	محمود هارون محمود الخولي	23	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة التي وقعت بين حركتي فتح وحماس في برج مشتهى في مدينة غزة.	مدي
135.	عوض محمد عوض الجوجو	23	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة التي وقعت في محيط مقر الأمن الوقائي بتل الهوى.	مسلح
136.	فادي العكة	24	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة التي وقعت في السرايا.	جهاز الأمن الوطني
137.	سعيد القصاص	23	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة التي وقعت في السرايا.	جهاز الأمن الوطني
138.	شادي كايد أبو نادية	24	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة التي وقعت في السرايا.	جهاز الأمن الوطني
139.	هاشم صالح أبو نخل	27	قتل بتاريخ 2007/6/14 من قبل أفراد من عائلته على خلفية النار، وذلك بعد تسريحه مع مئات المعتقلين من سجن غزة المركزي.	مدي
140.	طاهر عبد الكريم رباح البازجي	29	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة التي وقعت في الشيخ رضوان.	مدي

الرقم	الاسم	العمر	ظروف القتل	ملاحظات
141.	وائل محمد سعيد السعدي	35	قتل بتاريخ 2007/6/14 أثناء تواجده على شرفة منزله بحي الصيرة حيث كانت تدور اشتباكات مسلحة بين حركتي فتح وحماس في المنطقة.	مديني
142.	إسماعيل محمد احمد الزعائين	39	قتل بتاريخ 2007/6/14 في الاشتباكات المسلحة التي وقعت في السرايا.	جهاز الأمن الوطني
143.	مصطفى إسحاق قداس	23	عثر على جثته بتاريخ 2007/6/14 ملقاة بالقرب من مستشفى الدرة في حي التفاح في مدينة غزة، وهو أحد مرافقي تميم المدهون.	مسلح
144.	ادهم نافذ مصطفى العبيط	20	وجدت جثته بتاريخ 2007/6/15 ملقاة بالقرب من مسلخ بلدية غزة في حي الزيتون.	جهاز حرس الرئيس
145.	ماهر البورنو	26	قتل بتاريخ 2007/6/15 بعد اختطافه في منطقة النفق.	جهاز حرس رئيس
146.	تامر عوض جمعة أبو غالي	15	قتل في منزله بتاريخ 2007/6/15 نتيجة عبثه بجسم مشبوه بعد أخذه من مقر الأمن الوقائي إثر اقتحامه من قبل مسلحي حماس والسماح للمواطنين بدخوله.	طفل

الرقم	الاسم	العمر	ظروف القتل	ملاحظات
147.	نصر عبد الرحمن أبو شاور	55	قتل بتاريخ 2007/6/15 عندما اقتحمت كنياب القسم مقر الحرس الرئاسي في منتدى الرئيس.	جهاز الأمن الوطني
148.	سامي عمران	42	قتل بتاريخ 2007/6/15 عندما اقتحمت كنياب القسم مقر الحرس الرئاسي في منتدى الرئيس.	جهاز الأمن الوطني
149.	عبد القدر جبريل درايبه	20	قتل بتاريخ 2007/6/15 في الاشتباكات المسلحة التي وقعت في محيط منتدى الرئيس.	جهاز حرس الرئيس
150.	احمد إبراهيم الصوص	25	قتل بتاريخ 2007/6/15 أمام منزله أثناء مسيرة حماس في مخيم اليريج حدث خلالها تبادل لإطلاق النار بين مسلحي حركتي حماس وفتح.	جهاز الشرطة
151.	أنيس هشام السلعوس	36	أعدم بتاريخ 2007/6/15 بإطلاق النار عليه من قبل مسلحين من حركة فتح عقب وقت قصير من اختطافه في مدينة نابلس.	مسلح
152.	حسام نسيم النجار	21	قتل بتاريخ 2007/6/15 خلال الاشتباكات المسلحة التي اندلعت بين حركتي فتح وحماس في مدينة رفح.	مدني

الرقم	الاسم	العمر	ظروف القتل	ملاحظات
.153	إبراهيم محمد أبو نار	29	قتل بتاريخ 2007/6/15 خلال الاشتباكات المسلحة التي اندلعت بين حركتي فتح وحماس في مخيم النصيرات.	مسلح
.154	سلامة زكي حمد بربخ	33	قتل بتاريخ 2007/6/15 خلال الاشتباكات المسلحة في خانيونس بين حماس والأمن الوقائي.	جهاز الأمن الوقائي
.155	مهند سامي احمد قديح	13	قتل بتاريخ 2007/6/15 أثناء الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في خانيونس.	مدني
.156	فايز خضر أبو شهاب	24	قتل بتاريخ 2007/6/16 أثناء الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في خانيونس.	مدني
.157	نصار نعيم الاسطل	34	قتل 2007/6/17 أثناء الاشتباكات المسلحة بين حركتي فتح وحماس في خانيونس.	مدني
.158	نايف إبراهيم أبو حسون	22	توفي بتاريخ 2007/6/17 جراء الإصابة التي تعرض لها بتاريخ 2007/6/13 خلال الاشتباكات المسلحة التي جرت في مدينة رفح.	مسلح
.159	عمران سعيد الجرية	23	توفي بتاريخ 2007/6/18 جراء الجراح التي أصيب بها بتاريخ 2007/6/14 خلال	جهاز الأمن الوقائي

الرقم	الاسم	العمر	ظروف القتل	ملاحظات
			الاشتباكات المسلحة بين حماس والأمن الوقائي في مدينة غزة.	
160.	منير حامد دغمش	28	قتل بتاريخ 2007/6/20 بعد اختطافه من قبل مسلحين أثناء خروجه من منزله مساء، حيث عثر على جثته في أحد شوارع مدينة غزة.	جهاز حرس الرئاسة
161.	رامي إبراهيم أبو سريس	32	قتل في مخيم العين غرب مدينة نابلس إثر إطلاق الرصاص عليه بتاريخ 2007/6/21، وذلك أثناء عودته إلى منزله ليلا بعد أن هاجمه عدد من المسلحين المقتنعين الذين قاموا بإطلاق عدد من الرصاصات عليه، مما أدى إلى إصابته في الصدر والأرجل، وهو من المحسوبين على حركة فتح في المخيم.	مسلح

منشورات الهيئة

التقارير السنوية

- التقرير السنوي الأول، شباط 1994 - حزيران 1995، 1995.
- التقرير السنوي الثاني، 1 تموز 1995 - 31 كانون أول 1996، 1997.
- التقرير السنوي الثالث، 1 كانون ثاني 1997 - 31 كانون أول 1997، 1998.
- التقرير السنوي الرابع، 1 كانون ثاني 1998 - 31 كانون أول 1998، 1999.
- التقرير السنوي الخامس، 1 كانون ثاني 1999 - 31 كانون أول 1999، 2000.
- التقرير السنوي السادس، 1 كانون ثاني 2000 - 31 كانون أول 2000، 2001.
- التقرير السنوي السابع، 1 كانون ثاني 2001 - 31 كانون أول 2001، 2002.
- التقرير السنوي الثامن، 1 كانون ثاني 2002 - 31 كانون أول 2002، 2003.
- التقرير السنوي التاسع، 1 كانون ثاني 2003 - 31 كانون أول 2003، 2004.
- التقرير السنوي العاشر، 1 كانون ثاني 2004 - 31 كانون أول 2004، 2005.
- التقرير السنوي الحادي عشر، 1 كانون ثاني 2005 - 31 كانون أول 2005، 2006.

سلسلة التقارير القانونية

- محمود شاهين، تقرير حول لجان التحقيق الفلسطينية، 1998.
- أريان الفاصد، تقرير حول آليات المساءلة وسيادة القانون في فلسطين، 1998.
- حسين أبو هنود، تقرير حول التشريعات وآلية سنّها في السلطة الوطنية الفلسطينية "دراسة تحليلية"، 1998.
- جبريل محمد، دراسة حول فاقد الهوية، 1998.
- عمار الدويك، الحركة عبر الحواجز، تقرير حول تقييد حرية حركة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، 1998.
- قيس جبارين، تقرير حول جنوح الأحداث في التشريعات الفلسطينية، 1998.
- عيسى أبو شرار (وآخرون)، مشروع قانون السلطة القضائية: دراسات وملاحظات نقدية، 1998.
- زياد عريف (وآخرون)، قوانين الشرطة في فلسطين: دراسات وملاحظات نقدية، 1998.
- عزمي الشعبي (وآخرون)، قانون المطبوعات والنشر: دراسات وملاحظات نقدية، 1999.
- محمود شاهين، تقرير حول النيابة العامة الفلسطينية، 1999.
- Gil Friedman, *The Palestinian Draft Basic Law: Prospects and Potentials*, 1999.
- أريان الفاصد، أصوات الصمت: تقرير حول حرية التعبير في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية، 1999.
- عزيز كايد، تقرير حول تداخل الصلاحيات في مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية، 1999.
- بيير شلستروم، تقرير حول مشروع قانون الأحزاب السياسية الفلسطيني، 1999.

- مصطفى مرعي، الحق في جمع شمل وإقامة الأطفال الفلسطينيين، الممارسة الإسرائيلية في ضوء معايير حقوق الإنسان الدولية، 1999
- حسين أبو هنود، محاكم العدل العليا الفلسطينية، التطورات والإشكاليات، والأداء في مجال حماية الحقوق والحريات، 1999.
- أ.د. محمد علوان و د. معتصم مشعشع، حقوق الإنسان في قانون العقوبات الفلسطيني والأردني، 1999.
- فراس ملح (وآخرون)، الإطار القانوني للضمان الاجتماعي في فلسطين، 1999.
- أ.د. محمد علوان (وآخرون)، حقوق الإنسان في قوانين العقوبات السارية في فلسطين "دراسات وملاحظات نقدية"، 1999.
- عمار الدويك، عقوبة الإعدام في فلسطين بين التشريعات السارية والمعايير الدولية، 1999.
- أمينة سلطان، تقرير حول ممارسة التعذيب في التحقيق، 2000.
- معتز قفيشة، تقرير حول الجنسية الفلسطينية، 2000.
- مصطفى مرعي، تقرير حول عملية التشريع في فلسطين، الآليات والأهداف والأولويات، 2000.
- مصطفى مرعي، الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، في ضوء المعايير الدولية بشأن الهيئات الوطنية لحقوق الإنسان، 2000.
- موسى أبو دهيم، تقرير حول تفتيش المساكن، 2000.
- حسين أبو هنود، تقرير حول نقابة المحامين الفلسطينيين، 2000.
- عزيز كايد، تقرير حول إشكالية العلاقة بين السلطين التشريعية والتنفيذية في السلطة الوطنية الفلسطينية، 2000.
- جهاد حرب، تأثير النظام الانتخابي على الأداء الرقابي للمجلس التشريعي، 2000.
- أ.د. نضال صبري، الجوانب المالية والقانونية للموازنة الفلسطينية، 2000.

- عزيز كايد، قراءة في مشروع الدستور الفلسطيني المؤقت، 2000.
- فاتن بوليفة، تشغيل الأطفال بين القانون والواقع، 2000.
- عبد الرحيم طه، تعويض المتضررين مادياً جراء الأعمال العدائية خلال إنتفاضة الأقصى، 2001.
- طارق طوقان، اللامركزية والحكم المحلي في فلسطين، 2001.
- أ. د. عدنان عمرو، إبطال القرارات الإدارية الضارة بالأفراد والموظفين، 2001.
- باسم بشناق، الرقابة المالية على الأجهزة الحكومية في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية (هيئة الرقابة العامة)، 2001.
- داود درعاوي، جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية: مسؤولية إسرائيل الدولية عن الجرائم خلال إنتفاضة الأقصى، 2001.
- زياد عمرو، حقوق ذوي الإحتياجات الخاصة في التشريعات السارية في فلسطين، 2001.
- عزيز كايد، السلطة التشريعية بين نظام المجلس الواحد ونظام المجلسين، 2001.
- حسين أبو هنود، مراكز الإصلاح والتأهيل الفلسطينية، 2001.
- موسى أبو دهيم، التأمينات الإجتماعية، 2001.
- عزيز كايد، الرقابة البرلمانية على المعاهدات التي تبرمها السلطة التنفيذية، 2002.
- لؤي عمر، الأوقاف الإسلامية في الضفة الغربية، 2002.
- باسم بشناق، الوظيفة العامة في فلسطين بين القانون والممارسة، 2002.
- العدائية خلال إنتفاضة الأقصى، 2001.
- عيسى أبو شرار، محمود شاهين، داود درعاوي، مشروع قانون العقوبات الفلسطيني، -أوراق وملاحظات نقدية - 2001.

- مازن سيسالم، أيمن بشناق، سعد شحبير، دليل المحاكم النظامية في فلسطين - على ضوء صدور قانون تشكيل المحاكم النظامية وقانون الإجراءات الجزائية، 2001.
- معن دعيس، فاتن بوليفة، ربحي قطامش، رشا عمارنة، حول قانون العمل الفلسطيني الجديد - أوراق عمل - 2002.
- خالد محمد السباتين، الحماية القانونية للمستهلك، 2002.
- معن إدعيس، اللوائح التنفيذية للقوانين، 2002.
- نزار أيوب، القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، 2003.
- معن إدعيس، المؤسسات العامة والسلطة التنفيذية الفلسطينية - الإشكاليات والحلول - ، 2003.
- باسم بشناق، التنظيم الإداري للمحافظات في فلسطين، 2003.
- ناصر الرئيس، محمود حمّاد، عمار الدويك، محمود شاهين، مشروع قانون العقوبات الفلسطيني - أوراق عمل - ، 2003.
- محمود شاهين، حول الحقّ في التنظيم النقابي، 2004.
- مصطفى عبد الباقي، العدالة الجنائية في مجال الأحداث، الواقع والطموح، 2004.
- بلال البرغوثي، الحق في الإطلاع، أو (حرية الحصول على المعلومات) 2004.
- معين البرغوثي، عقود الإمتياز (حالة شركة الإتصالات الفلسطينية)، 2004.
- معتز قفيشة، Defining The Role Of National Human Rights Institutions With Regard To The United Nations (لغة إنجليزية) ، 2004.
- معتز قفيشة، تحديد علاقة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بنظام الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، 2004. (لغة عربية)

- كلودي بارات، The Advisory Opinion of the International Court of Justice on the Construction of a Wall in the Occupied Palestinian Territory، 2004. (لغة إنجليزية)
- معن إدعيس، حول صلاحيات جهاز الشرطة، 2004.
- كلودي بارات، تحليل قانوني للرأي الإستشاري لمحكمة العدل الدولية حول بناء الجدار الفاصل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، 2004. (لغة عربية).
- معين البرغوثي، حول المفهوم القانوني للرسم (تحليل للمبادئ الدستورية والسياسات التشريعية)، 2005.
- د. فتحي الوحيد، حول المحكمة الدستورية العليا الفلسطينية في مشروع القانون الخاص بها، 2005.
- ثائر أبو بكر، ضمانات المتهم في مرحلة التحقيق الإبتدائي، 2005.
- بهاء الدين السعدي، الرقابة البرلمانية على أداء الأجهزة الأمنية، 2005.
- إبراهيم شعبان، أحمد قنديل، معن إدعيس، سامي جبارين، ماجد العاروري، أوراق قانونية، (الإسحاب من قطاع غزة، مراجعة القوانين، والحريات الأكاديمية)، 2006.
- معين البرغوثي، حول حالة السلطة القضائية ومنظومة العدالة في العام 2005، 2006.
- أحمد الغول، حرية الرأي والتعبير في المواثيق الدولية والتشريعات المحلية، 2006.
- معن إدعيس، معين البرغوثي، باسم بشناق، سامي جبارين، أحمد الغول، صلاحيات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية بالمقارنة مع صلاحيات مجلس الوزراء والمجلس التشريعي في القانون الأساسي (أوراق عمل)، 2006.
- سامي جبارين، حول إستغلال النفوذ الوظيفي، 2006.

- خديجة حسين نصر، نظم التأمين الصحي في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، 2006.

سلسلة تقارير خاصة

- لا لعدالة الشارع، تقرير خاص حول قضايا محالة إلى محاكم أمن الدولة والمحاكم العسكرية بسبب ضغط الرأي العام، 2000
- السكن المشترك، مشاكل وحلول مقترحة، 2000
- الإعتقال السياسي من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية خلال عام 2000.
- الجاهزية الطبية الفلسطينية لحالات الطوارئ، 2000.
- الدفاع المدني الفلسطيني في ظل الإنتفاضة ، المضمون والتشكيل والأداء، 2001.
- الجاهزية المجتمعية لتأهيل معوقى الإنتفاضة، 2001.
- أداء المحاكم النظامية الفلسطينية خلال إنتفاضة الأقصى، 2001.
- التأثيرات الصحية والبيئية الناتجة عن التلوث بالنفايات الصلبة والمياه العادمة في الأراضي الفلسطينية، 2001.
- السلامة العامة على الطرق الفلسطينية، 2001.
- حول التحقيق والتشريح - حالات الوفاة في السجون ومراكز التوقيف الفلسطينية - ، 2001.
- تدمير المنازل والمنشآت الخاصة من قبل قوات الإحتلال الإسرائيلي خلال إنتفاضة الأقصى، الفترة من 2000/9/28 - 2001/8/31.
- الإهمال الطبي في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، 2002.
- سوء إستخدام السلاح من قبل العاملين في الأجهزة الأمنية الفلسطينية خلال العام 2001، 2002.

- ظاهرة أخذ القانون باليد - أحداث رام الله بتاريخ 2002/1/31، 2002.
- تشكيل الجمعيات في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية - بين القانون والممارسة - ، 2002.
- تبعات الإعتداءات الإسرائيلية على السجون ومراكز التوقيف الفلسطينية ، 2002.
- لجان إدارة والإشراف على الإنتخابات العامة، 2002.
- معاناة الفلسطينيين على معبري الكرامة ورفح، 2002.
- التصرف بأراضي الدولة وإدارتها بين القانون والممارسة، 2003.
- حول تباين أسعار المياه في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، 2003.
- حول توزيع المساعدات على المتضررين جراء الإعتداءات الإسرائيلية (حالة محافظتي جنين ورفح)، 2003.
- تلفزيون فلسطين وقناة فلسطين الفضائية، -الإدارة، التمويل، والسياسات البرنامجية-، 2003.
- حول إشغال المناصب العليا في السلطة الوطنية الفلسطينية، 2003.
- Creeping Annexation – The Israeli Separation Wall and its Impact on the West Bank, June 2003
- حول تعيين الموظفين في الهيئات المحلية الفلسطينية (الأسس، الإجراءات، جهات الإختصاص)، 2003.
- حول ضريبة الأملاك في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية - قطاع غزة، إشكاليات وحلول، 2003.
- حول معاناة مرضى الفشل الكلوي في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، 2003.
- حول بؤس الرقابة على المستحضرات الصيدلانية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، 2004.

- حول أزمة مياه الشرب في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، 2004.
- حول الإختفاء القسري في أعقاب الإعتقال أو الإختطاف في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، 2004.
- حول تباين أسعار الكهرباء في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، 2004.
- Concerning Enforced Disappearance Following Arrest or Kidnapping in Palestinian National Authority Areas، 2004.
- حول إساءة معاملة الموقوفين في نظارات المباحث الجنائية في محافظات شمال الضفة الغربية، 2004.
- حول دور الجهات الأمنية في مجال الوظيفة العامة، 2004.
- حول تحويلات العلاج إلى خارج المؤسسات الطبية الحكومية، 2004.
- حول إنتخابات الهيئات المحلية بالضفة الغربية بتاريخ 2004/12/23، 2004.
- Concerning Local Authority Elections In The West Bank on 23/12/2004، 2004.
- حول عملية إنتخابات رئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية والتي جرت بتاريخ 2005/1/9، 2005.
- حول جاهزية مراكز الإصلاح والتأهيل الفلسطينية، 2005.
- حول أداء اللجنة العليا للإنتخابات المحلية المرحلة الثانية من إنتخابات الهيئات المحلية الفلسطينية بتاريخ 2005/5/5، 2005.
- قطاع الزراعة الفلسطيني خلال إنتفاضة الأقصى (الأضرار، والمساعدات ومعايير تقديمها) - 2005.
- البيئة في أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية (حالة دراسية: محافظة بيت لحم) - 2005.

- إدارة إنتخاب الهيئات المحلية في المرحلة الثالثة بتاريخ 2005/9/29 - 2005.
- تقرير حول الإنتخابات الفلسطينية في العام 2005 (الإنتخابات الرئاسية، الإنتخابات المحلية، إنتخابات مجلس نقابة المحامين) - 2005.
- حول حالة الإنفلات الأمني وضعف سيادة القانون في أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية - 2005.
- حول عملية الإنتخابات التشريعية الثانية التي جرت في تاريخ 2006/1/25، 2006.
- بعد مرور عام على الإخلاء الإسرائيلي لقطاع غزة، الآثار القانونية للإخلاء، إدارة الأراضي المخلاه، المناطق المهمشة، 2006.
- حقوق الطفل، الحق في الحماية، 2006.
- حقوق المعوقين في المجتمع الفلسطيني، 2006.
- المسؤولية القانوني عن إقتحام سلطات الإحتلال الإسرائيلي لسجن أريحا المركزي وإختطاف المعتقلين السياسيين بتاريخ 2006/3/14.
- أثر إضراب الموظفين العموميين على القطاعات الحيوية في فلسطين، 2006.
- الإنتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان الفلسطيني خلال عام 2006، وأثرها على أداء السلطة الوطنية الفلسطينية، 2007.
- أداء هيئة الحج والعمرة في موسم الحج للعام 1427 هـ / 2006 م، 2007.
- إنتهاكات حقوق الإنسان في مناطق السلطة الوطنية على ضوء عمليات الإقتتال التي إندلعت في قطاع غزة منذ تاريخ 2007/6/7، 2007.

سلسلة تقارير الرصد وتقصي الحقائق

- نتائج تقصي حقائق حادث مقتل الشاب حسام أبو عطية في مدينة رام الله بتاريخ 2006/6/13، 2006.
- التحقيق في وفاة المواطنة منال صيدم بتاريخ 2006/9/21، بعد إجراء عملية تنظيفات لها في أحد المستشفيات، 2007.
- تقرير تقصي حقائق حول حادثة انفجار محطة النبالي للوقود بتاريخ 2007/2/8، 2007.